«ازفستيا»: اسرائيل تعد العدة لعدوان وشيك على سوريا!

سلطات الاحتلال تحاول اعتقال الطلاب الجرحى والاهالي يتظاهرون احتجاجا في الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ يعم الغضب والنقمة اهالي مخيم الدهيشة على اثر محاولة سلطات الاحتلال الاسرائيلي إخراج الجرحى، الذين اصيبوا برصاص جنود «حرس الحدود»، أمس الأول، من المستشفى واعتقالهم للتحقيق معهم.

وكانت سلطات الاحتلال حاولت تنفيذ مخططها، أمس، بالادعاء بأن الطبيب المسؤول سمح لها بذلك، الّا ان نفي الطبيب لهذا الادعاء وإصرار الاهالي على ان يتلقى ابناؤهم الجرحى العلاج اللازم من اجل انقاذ حياتهم، افشل كل هذه المحاولات.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت، امس الأول (الثلاثاء)، الحصار التام على مخيم الدهيشة، بعد ان تفجرت فيه المظاهرات الغاضبة في اعقاب معرفة الاهالي بفعلة جنود «حرس الحدود». ويفيد مراسلنا: ان سلطات الاحتلال قامت ليس فقط بمحاصرة المخيم، بل لجأت الى اطلاق الرصاص لارهاب المواطنين ولمنعهم من التعبير عن احتجاجهم على جرائمها.

•وكان خمسة من طلاب المدارس الثانوية، بمن فيهم طالبة، قد اصيبوا برصاص «حرس الحدود» في مدينة بيت لحم، امس الأول (الثلاثاء)، بالقرب من حاجز «أمني» اقامته سلطات الاحتلال.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

* الخميس ٥ تموز ١٩٨٤ الموافق ٦ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 47/41 - 5.7.1984 - Price: 65 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

* وسائل الاعلام السورية: اسرائيل عززت قواتها في البقاع ببطاريات الدفاع الجوي وقامت بتعبئة ضخمة. والهدف ضرب القوات السورية في لبنان وتقويض عملية الوفاق الوطني اللبناني *

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ اجمعت وسائل الاعلام السورية، امس (الاربعاء)، على ان اسرائيل تعدّ العدة لعدوان وشيك على القوات السورية في البقاع اللبناني.

واشارت وسائل الاعلام هذه الى ان القوات الاسرائيلية اقامت، في الآونة الاخيرة، عدة شبكات من بطاريات الدفاع الجوي على خط التماس مع القوات السورية في وسط سهل البقاع وقامت بتعبئة ضخمة لقواتها في هذه المنطقة.

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية ان القوات الاسرائيلية الغازية تقوم بتحركات عسكرية مشبوهة في البقاع لدعم مقدراتها وتطويرها بشكل تكون فيه قادرة على القيام بعمليات هجومية في المناطق الموازية لوجود القوات السورية، استعدادا للعدوان، بحجة الخطر السوري الموهوم.

وتناقلت وكالات الانباء، اعتقاد المراقبين ان التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية تهدف الى القيام بعمليات عسكرية في محاولة لتقويض عملية الوفاق الوطني اللبناني الذي بدأ يعطي ثماره العملية ببدء تنفيذ الخطة الامنية الشاملة في بيروت والضاحية.

ويرى المراقبون ان اسرائيل تسعى الى توجيه ضربة للقوات السورية المرابطة في لبنان بهدف تصفية القدرات السورية في الدفاع عن لبنان وعملية الوفاق الوطني. ومن ثم تسعى اسرائيل الى توجيه ضربة الى حكومة كرامي ومنعها من تحرير لبنان وبسط هيمنة السلطة الشرعية على جميع مناطقه.

واعاد المراقبون الى الاذهان ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ايضا، بكل الوسائل، تأجيل فقدان جميع مواقعها في لبنان بواسطة القيام بعدوان عسكري بهدف رفع اسهمها عشية الانتخابات القادمة للكنيست.

فاروق القدومي يصل الى دمشق اليوم للبحث في تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية

● رفيق النتشة: في الايام القليلة القادمة ـ تطبيع العلاقات بين «فتح» ودمشق
● رئيس اليمن الدمقراطي يزور دمشق خلال ايام في اطار جهوده الضخمة لتحقيق المصالحة السورية ـ الفلسطينية الشاملة والكاملة ●

● نيقوسيا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ بعد النجاح الهام للحوار الوطني الفلسطيني، الذي اختتم يوم الخميس الماضي في عدن عاصمة اليمن الدمقراطي وما خَلَقه من تفاؤل وارتياح، فلسطينيا وعربيا وعالميا، تتمحور الجهود، الان، لتحقيق المصالحة السورية ـ الفلسطينية، جنبا الى جنب مع الوفاق الفلسطيني الداخلي.

فقد اذيع، امس، تصريح لمصدر فلسطيني مسؤول في دمشق جاء فيه ان الصديق الكبير للشعب الفلسطيني رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، سيزور دمشق خلال الايام القليلة المقبلة لمواصلة جهوده من اجل المصالحة السورية الفلسطينية وخصوصا بين حركة «فتح» وسوريا. وسيجتمع الرئيس اليمني الدمقراطي بالرئيس السوري حافظ الاسد ونوابه وبرئيس المجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامين لعدد من فصائل المقاومة لهذه الغاية.

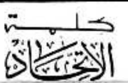
● القدومي ايضا الى دمشق

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، تصريحات للسيد رفيق النتشة ممثل م. ت. ف في السعودية جاء فيها «ان الايام القليلة القادمة ستشهد تطبيعا في العلاقات بين حركة فتح وسوريا».

واعلن النتشة، الذي كان يتكلم في المنامة، ان وفدا من قيادة «فتح» يضم فاروق القدومي امين سر المجلس الثوري لحركة فتح ورئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية ومحمد راتب غنيم عضو اللجنة المركزية سيصل صباح اليوم (الخميس) الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.




● فاروق القدومي ● ● علي ناصر محمد ●



كلمة الاتحاد

من بشرى عدن الى بشرى دمشق ـ «فرصة تاريخية» لن نفوّتها!

تتوالى المؤشرات بقرب زوال الخلاف المؤسف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. رئيس اليمن الدمقراطي، رفيقنا علي ناصر محمد، يتجه الى دمشق لهذا الغرض النبيل والحيوي بعد أن أسهم، إسهاماً مقرراً، في تحقيق «بشرى عدن» بعودة الوحدة ـ أمتن وأعمق ـ الى صفوف م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني البطل. فاروق القدومي ومعه هاني الحسن ومحمد راتب غنيم في دمشق لتحقيق «بشرى دمشق» التي طالما انتظرناها وعملنا ـ من موقعنا هنا ـ من أجل عدم تفويتها.

لقد رحّبت جماهير شعبنا هنا، وقوى السلام العادل الإسرائيلية وعلى رأسها الشيوعيون اليهود الأبطال، ببشرى عدن وبكل ما تحمله إلينا من وحدة صف وعناد في عدم التراجع عن الحقوق الشرعية ومن محو الأوهام الأمريكية التي حاولت أن تتسلل، عبرها، زمرة أڤنيري. لقد علمنا، علم اليقين، بأن الأعراس التي أقامها شعبنا احتفالاً ببشرى عدن قد قابلتها هذه الزمرة بالمناحة. فكيف سيكون حالها في مواجهة بشرى دمشق المرتقبة ولم يخفوا، في يوم من الأيام، وقوفهم مع حكام إسرائيل صفاً واحداً.. ضد دمشق؟!

ولكن، لو اقتصرت هذه المناحات على هذه الزمرة الانشقاقية، لما ألقينا اليها بالاً. فإن الأمر أكبر من ذلك بكثير. إن المناحة موجودة، في الأساس، في «بيت» حكام إسرائيل، من ليكوديين ومعراخيين، وفي «البيت الأبيض»..

لقد كادوا ان يدمروا الشرق الأوسط كله في سعيهم الجنوني وراء إزالة المنظمة الفلسطينية القائدة من الوجود وبعثرتها وشق الوحدة الوطنية، الفلسطينية السورية، وقطع شريان الحياة الذي يربطها جميعاً، ويربطنا، بالإتحاد السوفييتي. فكيف سيواجهون شعبهم، الآن، حين يظهر فشلهم التام في تحقيق أهدافهم الجنونية هذه؟ ماذا سيبقى من أوهام «الخيار الأردني» الذي يتعلق به «المعراخ» الغريق؟

نشرنا، أمس، تعليق أحد الخبراء (شموئيل سيجف) على ما ينتظر حكام اسرائيل من «فضائح» جراء «بشرى عدن». إنهم يحاولون تفادي هذه «المصيبة» بالإتفاق الباطني بين الليكود والمعراخ على ان «مالطة بوك». فماذا سيفعلون حين تشرق شمس «بشرى دمشق»؟ بأية عباءة سيخفونها عن ناخبيهم؟!

وتأتينا الأنباء المقلقة، عبر الإذاعات ووكالات الأنباء الخارجية، عن

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

نشطاء «الحركة التقدمية ـ الناصرة» يعتدون، بالعصي والحجارة واقذع الشتائم، على عائلة نقولا نصيري

● الشرطة تظهر قصورا مشبوها ● أقطاب «الحركة التقدمية» لم يتواجدوا في المكان ولم يحاولوا تهدئة الاوضاع ● جبهة الناصرة: سنتخذ كل الاجراءات لردع المعتدين ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من نشيطي «الحركة التقدمية ـ الناصرة»، حوالي الساعة السابعة من مساء امس، للمرة الثالثة على التوالي بمهاجمة منزل أرملة نقولا نصيري وأملاك ابنها المناضل الجبهوي شبلي نصيري، بالعصي والالات الحادة وقذفته بالحجارة. وقد استهدفت هذه المجموعة، المدعومة بعدد من الزعران، تنفيذ مجزرة ضد اهالي البيت لولا ان هرع اهالي الناصرة، من كل الاحياء، وحالوا دون ذلك.

وممن شارك في هذا الاعتداء الوحشي: نادر احمد ظاهر اشقيق كامل الظاهر، أحد اقطاب «الحركة التقدمية») ورائد احسان كنج ظاهر (ابن اخته) واحمد حكمت ظاهر (ابن عمة كامل الظاهر) واحمد بدوي ظاهر (خاله) ووليد احمد ظاهر (ابن خاله). وتواجدت في صفوف المهاجمين، ايضا، والدة كامل الظاهر نفسها وساهمت في الصراخ، الى جانب اقذع وابذىء الشتائم التي اطلقها المهاجمون الآخرون.

كما شارك في الاعتداء، عماد وجيه شحادة وايهاب جميل شحادة، وهما ابنا أخوي عزيز شحادة، ومجموعة من الزعران.

وقد نجا طفل عمره اربعة أشهر، واسمه يوسف ابن باسم نصار الذي يسكن في الطابق الارضي من البناية نفسها ـ نجا باعجوبة من الحجارة التي وقعت بالقرب من سريره.

وقامت مجموعة من المهاجمين بالتسلل الى سطح البيت في محاولة لتعليق حرف القاء (رمز قائمة ميعاري ـ النبري) المضاء. وعلى الرغم من قيام اهل البيت بالاتصال مرارا وتكرارا بالشرطة، فانها لم تحضر الى المكان الا بعد ساعة ونصف الساعة. وقد حضر شرطيان فقط، على الرغم من ان البيت يبعد مسافة تستغرق خمس دقائق مشياً.

وواصل عدد من المهاجمين، حتى في اثناء وجود الشرطيين، بقاءهم على سطح الدار ومعهم حرف «القاء» المضاء. وغادرت الشرطة المكان تاركة هذه المجموعة على سطح البيت، بعد ان أجابت على طلبات الناس بانزالهم بأن: «اتركوهم، اتركوهم» وبعد أن اعتقلت عدداً من المعتدين والمعتدى عليهم للتحقيق معهم.

واضافة الى تصرف الشرطة المشبوه لم يتواجد في المكان، في أي من الاعتداءات، اي من اقطاب «الحركة التقدمية»، مما يثير الشبهات حول دورهم في ارسال هؤلاء الزعران لتنفيذ هذه الاعتداءات ـ الفضيحة.

ويذكر ان المدعو عامر أحمد بدوي ظاهر واربعة من نشطاء «الحركة التقدمية» كانوا قاموا باعتداء على اهل البيت نفسه وشتموهم بأقذع الشتائم «المستقاة من وريقة «التضامن») وكسروا زجاج سيارة شبلي نصار. ولم تقم الشرطة بأية اجراءات رادعة.

وقد توافد اهالي الناصرة الى المكان عندما وقعت هذه الاعتداءات فاستنكروها واعربوا عن تضامنهم مع اهل البيت

كما عبرت جبهة الناصرة عن استنكارها هذه الاعتداءات الآثمة مؤكدة انها ستردّ عليها وستقوم بجميع الاجراءات الشعبية والقانونية الضرورية لردع جميع المتطاولين والمستفزين.

مبادىء جعفر نميري:

مواجهة المطالبين بالطعام ـ بالرصاص!

● القاهرة ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «الأهالي» القاهرية، في عددها الصادر يوم أمس (الأربعاء)، ان الألوف قتلوا في السودان مؤخرا برصاص قوات نظام النميري. وقالت ان حوالي الفين في اهالي قرى منطقة «بحر الغزال» قتلوا في اثناء هجوم بوليسي عسكري ضدهم. واضافت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت هذا النبأ، ان بين القتلى خلال المظاهرات، التي تفجرت في الجنوب السوداني، حوالي ٣٠٠ طفل. وكانت هذه المظاهرات تفجرت احتجاجا على النقص في المواد الغذائية. اما سلطات جعفر نميري فقد ادعت، في معرض تفسيرها لهذه الجرائم، بان الشرطة قامت «بمواجهة» حين حاول بعض المعادين للنظام السيطرة على محطة للقطار!

اهالي المعتقلين «الامنيين» في سجن الدامون يعتصمون في مقر «الصليب الاحمر» في القدس

● حقائق جديدة مذهلة حول العدوان الاجرامي على المعتقلين الفلسطينيين ، في سجن الدامون *

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتصم اهالي المعتقلين الأمنيين في سجن الدامون، امس الأول (الثلاثاء)، في مقر «الصليب الأحمر» الدولي في القدس، احتجاجاً على الاعتداء الوحشي، الذي تعرض له الابناء المعتقلون، يوم الأحد الماضي.

وأفاد المعتصمون ان سجّاني السجن اقتحموا العنبر رقم واحد بقنابل الغاز والهراوات، مما ادى الى اصابة اغلبية السجناء بجروح بليغة. واضاف الاهالي انهم اصيبوا بالذعر لدى مشاهدة آثار الضرب والتعذيب والاعتداء على أجساد ابنائهم وقالوا، نقلا عن ضحايا هذا الاعتداء الوحشي الاجرامي، ان ادارة السجن اوعزت للسجانين بتنفيذ اقتحام الغرف ورش المعتقلين بالغاز الحارق ومن ثم نقلهم فرادى الى الزنازين للاستمرار في التنكيل بهم والتحقيق معهم. وقد اتخذت ادارة السجن من رفض السجناء تنظيف ساحة السجن ذريعة لتنفيذ اعتداءاتها. على الرغم من ان السجناء انتدبوا بعض الزملاء للقيام بهذه المهمة.

ونتيجة لهذا الاعتداء المدبر اصيب كل من السجناء: فؤاد حشيمة ومحمود ابو شعيرة وأسعد الأشهب وجمال سنقرط وخالد برغوث ومازن قباني واحمد القطب وحسين معبد وخليل ابو نجمة. وذكر الأهالي ان السجين خالد برغوث اصيب بجراح خطيرة ولا نعرف، حتى الآن، شيء عن مصيره ومصير السجين خليل ابو نجمة.

وطالب المعتصمون «الصليب الأحمر» الدولي بايفاد طبيب لمعالجة المصابين. وناشدوا الرأي العام والمؤسسات الوطنية بالعمل المستمر وبالضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الاعتداءات الوحشية.

وعلى صعيد اخر ذاء أهالي الشبان عماد رويين واسحق حجازي واسماعيل غيث واسعد ياسين حجازي من قرية العيزرية بابلاغ الصليب الأحمر الدولي بان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ابناءهم قبل بداية شهر رمضان. وبان هذه السلطات ترفض الكشف عن مكان اعتقالهم والتهم الموجهة ضدهم.

الاجتماع الكبير الذي دعت اليه رابطة الجامعيين في الناصرة:

الناصرة سوف تساهم مساهمة حاسمة في مضاعفة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست!

● رامز جرايسي ووليد الفاهوم: الشيوعيون اخوتنا في النضال وشعبنا سوف يُطفيء الصوت النشاز الذي يفتري على وحدة شعبنا ورموزه القيادية المضينة.. والمدّ الجارف للجامعيين الجبهويين اسقط وعَزَل تماماً فلاسفة قطف الرأس والارتداد ●



● اميل توما ●



● رامز جرايسي ●



● وليد الفاهوم ●

● الناصرة ـ من باسل طنوس ـ غصّت قاعة بيت الصداقة في الناصرة أمس الأول الثلاثاء بجمهور كبير من الاكاديميين ابناء الناصرة والقضاء، الذين قدموا لحضور الاجتماع الذي دعت اليه رابطة الاكاديميين في الناصرة تحت شعار كل الاكاديميين ـ جبهة.

افتتح الاجتماع المحامي وليد الفاهوم عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين مؤكدا على دور الاكاديميين في النضال الى جانب كل القوى الاجتماعية الأخرى في إطار الجبهة. وقال ان هذه الفئة التي ولدت من آلام شعبنا ولتجسيد امانيه، عليها ان تناضل من أجل حقوقه في جميع المجالات.

ورداً على سؤال، ماذا تعني الجبهة؟ أجاب الدكتور أميل توما عضو القيادة القطرية للجبهة الدمقراطية: أن فكرة الجبهة نشأت في سنوات الثلاثة: لمجابهة الفاشية ابان الحرب العالمية الثانية اذ اتحدت في حينه كل القوى الأوروبية على اختلاف ايديولوجياتها حول نقاط عينية. اذن فالجبهة هي الاداة التي تجمع قوى الجماهير الكادحة والمثقفين والبرجوازية الصغيرة في النضال من أجل اهداف عينية. واستعرض اميل توما الطريق النضالي الذي خاضته الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في إسرائيل ودور الحزب الشيوعي. وذكر ان الحزب الشيوعي لم يكن وحيداً في هذه الطريق وانما قامت على مر السنين هنا وهناك الجبهات المحلية والجبهة الشعبية القطرية في العام (١٩٥٨).

وأكد الدكتور توما، معلقاً على معركة الانتخابات وموضوع «القائمة التقدمية للسلام»: «ان هذه المجموعة التي ألتقت بنهجها مع بعض الشخصيات اليهودية صاحبة السياسة المنسجمة مع سياسة السلطة، شكلت «القائمة التقدمية للسلام» لخوض معركة الانتخابات. هذه المجموعة أتت لتقوم بمهام القوائم المستقلة والتقليدية السلطوية التي غابت ولأول مرة عن الساحة خصوصاً عن الشارع العربي.

ثم استعرض المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة الفترة الممتدة منذ قيام الجبهة في الناصرة حتى يومنا وأكد ان تياراً

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

هزات عنيفة في الاقتصاد والمرافق العامة نتيجة الصراعات النقابية:

تشويشات في تزويد المحروقات نتيجة اضراب عمال التكرير في حيفا واسدود

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - بعد يومين من التشويشات وانقطاع التيار الكهربائي في مختلف انحاء البلاد على فترات متقطعة، ستطرأ اليوم تشويشات في تزويد الوقود نتيجة للاجراءات الكفاحية التي يبدأها عمال تكرير البترول في أسدود وحيفا صباح اليوم مطالبين بتحسين أجورهم، وذلك بعد ان رفضت إدارة مصانع التكرير الاستجابة لمطالبهم رغم نزاع العمل الذي بدأوه قبل ثلاثة أسابيع.

وتستمر التشويشات وعرقلات العمل في عدد كبير من المصانع والمؤسسات العامة بعد ان قررت نقابتا المهندسين والاكاديميين تشديد الاجراءات الكفاحية التي أعلنت منذ مطلع الأسبوع. وكان عاملو المحاكم الدينية بدأوا أمس، نزاع عمل واجراءات كفاحية لم يستقبلوا في إطارها الجمهور وهم يطالبون بدفع علاوة موازنة الأجور وأعلنوا انهم سيستمرون في اجراءاتهم الى حين تحقيق مطالبهم.

وبأمر من رئيس الحكومة ووزير الخارجية يتسحاق شمير أستصدرت أمس أوامر عمل إلزامية ضد (٣٠٠) من عاملي وزارة الخارجية بعد أن رفضوا كل المقترحات واصرّوا على مطالبهم. إلا ان سكرتير لجنة العاملين أعلن انه على الرغم من العدد الكبير لأوامر العمل الالزامية فان العاملين سيشددون أجراءاتهم ولن يستقبلوا ابتداءًا من اليوم الضيوف الأجانب ولن ينهوا معاملاتهم.

هذا وقد عاد أمس عمال المطافئ في منطقة حيفا الى أعمالهم بعد ان استجابت الجهات المسؤولة الى مطالبهم بشأن دفع مرتباتهم في موعدها.

وحتى كتابة هذه السطور كانت المباحثات بين ممثلي عمال شركة الكهرباء وإدارتها من أجل بحث مطالب العمال بخصوص دفع أجورهم. وحتى إذا لم يتم التوصل الى أية نتائج فمن المتوقع أن لا تكون هناك تشويشات كبيرة في تزويد التيار الكهربائي لا سيما بعد ان وافق العمال ظهر أمس على تشغيل أحد المولدات الكبيرة في محطة التوليد في الخضيرة.

● المهندسون والاكاديميون يصعدون نضالهم النقابي ووزير الخارجية، شمير يعيد ٣٠٠ من عاملي وزارة الخارجية الى العمل، بقوة الاوامر الاجبارية!! ●

لجنة المبادرة الدرزية في بيان لوسائل الاعلام:

الحكومة الاسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن مصير الاسير سمير اسعد

* جمال معدي يدعو الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى اصدار تقرير مفصل عن مصير الاسير حمود *



● سمير أسعد ●

● يركا - لمراسلنا - تعقيبا على ما نقلته وسائل الاعلام عن مصير الجندي سمير حمود اسعد الاسير في ايدي قوات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وامام ادعاءات اسرائيل عن اعتقادها بان سمير حمود لم يكن معتقلاً فوق «جزيرة الارانب» التي قصفتها اسرائيل، وتحميلها للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين مسؤولية مصير سمير حمود أسعد أصدرت لجنة المبادرة الدرزية امس بياناً وزعته على وسائل الاعلام حملت فيه حكومة اسرائيل، المسؤولية الكاملة عن مصير سمير حمود اسعد وطالبتها باعادته الى اهله فوراً سواء كان حياً او ميتاً.

وجاء في البيان: تعقيباً على ما نقلته وسائل الاعلام على لسان بعض المسؤولين بشأن مصير الاسير سمير حمود اسعد نعود ونؤكد مسؤولية حكومة اسرائيل عن عدم اعادته الى عائلته سالماً ضمن عمليات تبادل الاسرى التي قامت بها مع الاطراف الاخرى. ومع ان الجبهة الدمقراطية التي بيدها الاسير المذكور قد اعلنت عن مقتله مع حراسه في أثناء الغارة الاسرائيلية على جزيرة الارانب وقد نشرت وسائل الاعلام العالمية والاسرائيلية هذا الاعلان، ومع ان النائب ماير ڤلنر حمّل الحكومة في جلسة الكنيست بتاريخ ٨٤/٧/٢ المسؤولية من مصرع الاسير حمود حين كشف عن ان الغارات الجوية الاسرائيلية قد قتلت ما يزيد على مائة انسان من بينهم الاسير سمير حمود الا ان الحكومة لم تعلن شيئا رسميا، عن مصير سمير حمود. ومع انها قادرة على هذا وقادرة على معرفة مصيره بواسطة الهيئات الدولية فاننا نطالبها بالاعلان حالاً عن مصير سمير حمود واعادته فوراً الى اهله سواء كان حيا او مصاباً.

من جهة اخرى وجه رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، امس نداء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ودعاها فيه الى اصدار تقرير مفصل عن مصير سمير حمود وذلك بهدف وضع حد لما تروّجه اسرائيل ووسائل اعلامها الصفراء من اشاعات تتعلق بالموضوع بهدف تبرير تهربها من المسؤولية عن عدم تبديله مع الاسرى الفلسطينيين الذين تطالب الجبهة بتحريرهم من الاسر.

كذلك دعا جمال معدي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى نشر شروطها لاطلاق سراح الاسير حمود ان كان حيا وا اعادته الى اهله ان كان ميتاً.

اطلاق سراح معتقلي عين ماهل

● عين ماهل - لمراسلنا - أطلق أمس الأول وأمس سراح جميع المعتقلين ابناء قرية عين ماهل بالكفالة وهم عرفان احمد امين حبيب الله وانور عوض حبيب الله وعبد السلام عارف حبيب الله وعبدالله علي حبيب الله.

وكانوا اعتقلوا صباح الخميس الماضي بتهمة اغلاق الطريق المؤدي الى قريتهم في ٣٠ أذار، يوم الأرض من العام ١٩٨٤!

المحكمة المركزية تدين منفذ الاعتداء الاجرامي على نائب رئيس بلدية الناصرة، أديب أبو رحمون

● الناصرة - لمراسلنا - حكمت المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت»، أمس الأربعاء، على المدعو فضل بسيوني من الناصرة بالسجن لمدة (٣٥) شهرا فعلية (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وذلك بعد ادانته بتهمة الاعتداء الدموي على نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد أديب أبو رحمون، وتهديد حياته. وقد تشكلت هيئة المحكمة من القضاة تيودور اور وابرموفتش ومشعالي.

ويذكر ان الجاني كان قد قام في ٨٤/٤/٦ بالانقضاض على أديب ابو رحمون حين كان خارجا من مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية وقام بطعنه بسكين جزار كبيرة في مؤخرة الرقبة وفي الخاصرة، الأمر الذي استدعى اجراء عملية جراحية عاجلة.

وبأعجوبة فقط لم تكن الضربة قاتلة. وقد اثار هذا الاعتداء في حينه موجة من السخط في الناصرة والبلاد.

اجتماع تأسيسي للجبهة في كفرمندا



● محمد زيدان ●

● كفر مندا - لمراسلنا - عقد يوم الاحد ٨٤/٧/١ اجتماع تأسيسي لجبهة كفر مندا المحلية في بيت ابراهيم بشناق.

افتتح الاجتماع الاستاذ محمد زيدان الرئيس السابق للمجلس المحلي وعضو الادارة المركزية للجبهة القطرية فاكد على دور الجبهويين في المعركة الانتخابية وفي التصدي لهجمة الاحزاب الصهيونية وتكالبها على اصوات الجماهير العربية. واشار الى ضرورة تعزيز قوة الجبهة التي تطرح البرنامج والطريق الى السلام العادل.

وفي نهاية الاجتماع، انتخبت لجنة مكونة من خمسة اشخاص مهمتها وضع الترتيبات والاستعدادات للمعركة الانتخابية.

الناصرة سوف تسهم مساهمة حاسمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هزيلًا من المثقفين انتهج سياسة المهادنة والتراجع و«قطف الرأس» خصوصاً بعد استلام الليكود للحكم. وقال ان الخلافات مع هذا التيار هي نتيجة طبيعية لقرار سياسي اتخذه السائرون في هذا التيار لتغيير سياسة الجبهة واخذوا على عاتقهم مهمة الهجوم على الحزب الشيوعي في الناصرة وتوجيه الاتهامات وخلق الافتراءات ضده والتخريب المستمر ضد الدور البطولي الذي تقوم به بلدية الناصرة بقيادة الجبهة.

واكد جرايسي ان الاكاديميين لم يجدوا أسهل من التعامل مع الشيوعيين أو من هم أكثر صلابة من الشيوعيين في النضال. وحقيقة موضوعية هي ان فرع الحزب الشيوعي في الناصرة هي القوة الأساس في الجبهة. وقال ان كل الافتراءات والأكاذيب من «إحتواء» و«ديماغوغية» و«هيمنة» التي هوجم بها الشيوعيون في الناصرة هي بالأساس إهانة لكل حلفاء الحزب في جبهة الناصرة. وهي تطاول على حلف الحياة والنضال الذي اقامه شعب الناصرة العملاق.

وبعد النقاش اتخذ المجتمعون القرارات التالية التي تؤكد دور الاكاديميين في الناصرة والقضاء في معركة الانتخابات الى جانب الجبهة الدمقراطية: ● نحن الجامعيين من الناصرة والقضاء المجتمعين في الناصرة يوم ٨٤/٧/٣، نعلن اننا نقف الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كجزء لا يتجزأ منها ونؤيد برنامجها بنشاط من أجل تعزيز موقعها في انتخابات الكنيست الحادية عشرة ● نعبر عن تقديرنا العميق للنضال الذي خاضته الجبهة في الكنيست في كافة المجالات الشعبية والرسمية دفاعاً عن الأرض وحقنا في المساواة والتطوير وضد الممارسة العنصرية ضد جماهيرنا العربية وضد ممارسة العدوان على شعبنا العربي الفلسطيني. ● نرى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي كل بقية الجبهات في المدن والقرى العربية انجازاً تاريخيا لشعبنا كله الذي استطاع تحقيقه عبر مسيرة نضالية طويلة وباهظة الثمن وندعو كافة فئات شعبنا الى حماية هذا الانجاز الهام وتعزيزه والالتفاف حول الجبهة وتعزيز موقعها في معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة ونبذ كل القوائم الأخرى ● نرى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي بقية الجبهات المحلية أطراً لتعزيز وحدة الصف الوطنية الحقيقية ونرى ان اي خروج عن هذا الإطار يشكل ضربة لأهم انجاز من انجازات شعبنا وخدمة لاعدائه. من هذا المنطلق تكون القائمة التقدمية للسلام «موضوعياً» اداة لخدمة اهداف السلطة وسياستها ● نستنكر الهجوم الوقح على قادة شعبنا ورموزه في الجبهة والحزب الشيوعي، ونعتبر هذا الهجوم هجوماً علينا وعلى شعبنا كله ونرى فيه جزءاً من مؤامرة تهدف الى ضرب قيادة شعبنا الوطنية وعزل الشيوعيين عن بقية أبناء شعبنا وبالتالي ضرب وحدة الصف الوطنية من أجل تكريس الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية. وان الرد الحازم والصارم لشعب الناصرة على هذه الأصوات النشاز والحاقدة سيكون في إلقاء مدينة الناصرة البطلة بكل وزنها لمضاعفة قوة الجبهة في الكنيست. والجامعيون في الناصرة وفي كل البلاد سيقومون بدورهم كاملاً في سبيل تحقيق ذلك.

اسرائيل ومنظمة أحمد جبريل قررتا السماح للصليب الأحمر بزيارة الأسرى لديهما

● جنيف - أعلنت وزارة الخارجية النمساوية، أمس، أن «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» التي يرئسها احمد جبريل والحكومة الاسرائيلية قررتا السماح لمنظمة الصليب الأحمر الدولي القيام بزيارة الأسرى لدى الطرفين.

وجاء في الاعلان أن منظمة جبريل تحتجز أسيرين اسرائيليين هما: يوسف غروف ونيسيم سالم وان اسيراً اسرائيلياً ثالثاً لم يعلن عن اسمه (يعتقد أنه حيزي شاي) نقل الى لبنان.

وذكرت وزارة الخارجية النمساوية إنه طلب من إسرائيل أن تُبلغ عن مصير أربعة أسرى من منظمة جبريل وانها (اسرائيل) أعلنت أن مراد بشناق ومصطفى خروب أسيران لديها وأن اثنين آخرين من منظمة جبريل كانا أسرا لدى «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) وأنه تمّ قتلهما.

نجاح المرحلة الاولى، الحاسمة، من خطة توحيد بيروت الكبرى وتثبيت الامن فيها

* غداً (الجمعة) - فتح مطار وميناء بيروت الدوليين بعد خمسة شهور من الاغلاق المتواصل * كرامي: عملية انقاذ لبنان قد بدأت *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - بنجاح منقطع النظير انتهى في بيروت الكبرى، بعد ظهر امس (الأربعاء)، تنفيذ المرحلة الأولى الحاسمة من الخطة الأمنية الشاملة التي وضعها المجلس العسكري اللبناني الأعلى وصادقت عليها حكومة كرامي، بهدف اعادة الأمن والسلام وتحقيق الوفاق الوطني، تمهيداً لتحرير البلاد واستعادة وحدة الشعب اللبناني.

وتضمّنت هذه المرحلة، التي نفذت بدون أية مشاكل وبتعاون من السكان وجميع القوى اللبنانية، على نشر تسعة آلاف جندي من الجيش اللبناني على خطوط التماس بين شطري بيروت، في الوقت الذي قامت فيه الميليشيات باخلاء مواقعها وتسليم اسلحتها الثقيلة ووضعها في مخازن تشرف عليها اللجنة العسكرية الرباعية (وتضم ممثلين عن حركة «أمل» و«القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي والجيش).

كذلك انتهت وحدة من اللواء السادس في الجيش اللبناني من الانتشار في مطار بيروت الدولي. وانتهت وحدة من اللواء التاسع من الانتشار في الميناء الدولي. وعليه سيتم فتح المطار والميناء، غداً، الجمعة، بعد ان كانا مغلقين لمدة خمسة أشهر متواصلة.

وقامت وحدات اخرى من الجيش بالانتشار في عدد من أحياء بيروت منها كفار شيما وكلية العلوم في الجامعة اللبنانية والسلّم والليلك. وبدأت وحدات أخرى بالانتشار في الضاحية الجنوبية. وسيبدأ الجيش بالانتشار في الأحياء السكنية في شطري بيروت ليشرف على حظر الظواهر المسلحة (ما عدا الجيش) ولضمان عدم عودة الاحتراب داخل بيروت.

وسيتم، قريباً، فتح ثلاثة ممرات بين شطري بيروت باعتبار أن ذلك خطوة اضافية في سبيل توحيد بيروت الكبرى وتطبيع العلاقات بين جميع سكانها.

هذا وكانت الحكومة اللبنانية اجتمعت في بكفيا، امس، لمدة ساعتين، أشرفت خلالها على تنفيذ عملية انتشار الجيش. وبعد الاجتماع، الذي شارك فيه الرئيس أمين الجميل وقائد الجيش ميشيل عون، أدلى رئيس الحكومة، رشيد كرامي، بتصريح أشاد فيه بالجيش وقال إنه «أصبح يتمتع بمناخ ملائم يتمشى مع وحدة لبنان ورغبة المواطنين في انهاء المحنة الشديدة التي حلت بهم منذ سنوات».

وقال كرامي إن عملية انقاذ لبنان قد بدأت. وأضاف أنه بعد نشر السلام في بيروت الكبرى سيأتي دور المناطق الأخرى في لبنان للدخول في مرحلة التطبيع.

ومن جهة ثانية رحبت صحيفة «الأهرام» القاهرية، أمس، بعملية إعادة الأمن الى بيروت وحذرت من ان اسرائيل ستقوم بعمليات عسكرية بهدف نسف هذه العملية.

شرطة سخنين تواصل حملات الاعتقال ضد ابناء سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اعتقلت شرطة سخنين، يوم الأربعاء الماضي ٨٤/٦/٢٧ وقبيل حلول عيد الفطر السعيد، الشاب فؤاد محمد جميل أبو ريا من قرية سخنين لمدة ٤٨ ساعة. وبعد انتهاء المدة جددت الشرطة توقيفه عن طريق محكمة الصلح في عكا لمدة ١٥ يوماً.

وكانت شرطة سخنين وجهت له تهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٨٤ (!!!) وهذه ليست هي المرة الأولى التي تعتقل فيها شرطة سخنين شابا من سخنين بمثل هذه التهمة.

هذا وما زال عدد من ابناء سخنين يقبعون في السجن بالتهمة نفسها، منذ اكثر من ثلاثة أشهر.

ويذكر انه صدر حكم بالسجن ٨ أشهر ضد الشاب زياد عوض بدارنة وذلك بالتهمة اياها - رفع العلم الفلسطيني.

من بشرى عدن الى بشرى دمشق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ازدياد التوتر على خطوط التماسّ العسكري بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية في سهل البقاع. والصحف السوفييتية تحذر من إمكانية قيام حكومة الليكود بتوجيه ضربة عسكرية ضد القوات السورية قبيل الانتخابات و«لفائدة الانتخابات».

لقد حاولت حكومة الليكود أن تحتذي حذو رئيسها المعتزل، مناحيم بيغن، الذي أنقذ حكم الليكود في انتخابات ١٩٨١. فأغارت على جزيرة أرانب وتشاطرت على سفينة ركاب قبرصية. ولكن تكرارها جاء مهزلة وبهدلة لها. لذلك من حقنا أن ندعو الرأي العام المحب للسلام الى أشد اليقظة خصوصاً أمام اشتراك إسحق رابين، المطالب المعراخي بوزارة الحربية، جنباً الى جنب مع وزير الحربية الليكودي الحالي، أرنس، في المؤتمر الإرهابي الدولي، في واشنطن، وأمام «الصمت المريب» الذي يصر عليه المعراخ في هذه الانتخابات.

ومع ذلك، على الرغم من ذلك، تبقى القضية الأساس هي أن الرياح تجري بعكس ما تشتهيه سفينة العدوان الأمريكية الإسرائيلية. تجري الرياح في الاتجاه الذي توقعناه وانتظرناه. من بشرى عدن الى بشرى دمشق: «فرصة تاريخية» حرام علينا ان نفوتها!

كفرقاسم الوفية لذكرى شهدائها الابرار تجدّد العهد على دعم الجبهة

* اكثر من الف انسان يشاركون في الاجتماع الانتخابي للجبهة * توفيق طوبي : تحولنا من اقلية قليلة عدديا ضعيفة ومفككة الى جماهير ذات وزن سياسي واجتماعي هام بفضل وحدة الصف والدور القيادي المخلص للشيوعيين والجبهويين * حسن بشارة : لنكن اوفياء لذكرى شهدائنا مسؤولين امام اجيالنا الشابة وهذا يحتم دعم الجبهة.

● كفر قاسم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم اجتماعا شعبيا ضخما يوم الاثنين ١٩٨٤/٧/٢، في مقهى في الساحة العامة في مركز القرية حضره قرابة الف شخص من ابناء القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو الجبهة المحلية الاخ محمود عزت وتكلم عن الجبهة المحلية الاخ محمد علي عامر الذي استعرض سياسة احزاب السلطة والجرائم التي ارتكبتها الحكومات المتعاقبة منذ قيام دولة اسرائيل وحتى ايامنا. وتطرق الى اهمال السلطات للقرى العربية. وقال ان الاحزاب الصهيونية تحاول ايقاع ابناء شعبنا باسم المصالح الشخصية. هذه المصالح التي اوصلتنا الى هذه الاوضاع المزرية ثم تكلم الطالب الجامعي عادل ابراهيم بدير وقدم تحية الطلاب الدارسين في الدول الاشتراكية والغربية الى الجبهة.

• ثم تكلم مرشح الجبهة للكنيست الاستاذ حسن بشارة فقال: «في كفر قاسم الرمز يجب الا تتسرب الاصوات للاحزاب الصهيونية بل يجب ان تكون وفاء لذكرى شهداء كفر قاسم. وتطرق الى جريمة كفر قاسم ومحاولة التستير عليها لان العرب في عرفهم ليسوا سوى صراصير ودواب تدب على اثنتين. بعد هتك الستر عن الجريمة جاءت مهزلة المحاكمة وقرش شدمي. واكد بان الانسان الذي يخنع للظالم ويرضخ للكرباج فلا كرامة له. فهم يريدوننا ان ننسى ضحايا شعبنا. والقرار اليوم بايدينا فعلينا ان نعزز قوتنا وزيادة تمثيلنا في الكنيست ليزداد وزننا امام العدو والصديق.

ثم كانت الكلمة للقائد الجبهوي النائب توفيق طوبي، الذي استهل خطابه بنقل التهاني لاهالي كفر قاسم بمناسبة عيد الفطر السعيد. وقال ان معركة الانتخابات الحالية هي احدى معارك شعبنا على طريق الصمود ومن اجل المساواة والكرامة في وطننا، بصفتنا جزء حيّا لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني. واضاف: صمدنا امام المجازر والمذابح وزوابع التشريد ومصادرة



● توفيق طوبي ●

الارض واقمنا صرح الجبهة الحصين، ووقفنا بعزيمة حين كنا اقلية قومية تتهددنا سياسة التجهيل والتشريد ومحاولة اقتلاعنا من ارضنا. وعلينا مواصلة معركة الصمود والبقاء بوحدة صف لنتغلب على هذه الزوابع والمؤامرات التي يحيكها اعداء السلام. فبصمودنا اوجدنا هذه القوة الدمقراطية التي نعتز بها وجماهير شعبنا الواعية تعتز بانتمائها الوطني وهي قوة دمقراطية تتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية لتغير وجه اسرائيل البشع، وجه الحرب والعدوان والتنكر لحقوق شعبنا.

وقال: نحن نقبل على معركة انتخابية وانوف قادة احزاب السلطة في الوحل بعد فشلها في العدوان وامام المآسي السياسية الاجتماعية والاقتصادية. واضاف: لا الليكود ولا المعراخ يتقدم باي بديل لهذه السياسة، بديل يخرج البلاد من المآسي التي جروها اليها. وهم يديرون المعركة في التلفزيون ويتنافسون على برنامج فني يقدمه الواحد افضل من الثاني.

ونوه النائب طوبي بان اوساطا عديدة في الشارع اليهودي تفتش اليوم عن بديل ومخرج من هذه الاوضاع. ويجذب برنامج الجبهة، في الكنيست وخارج الكنيست، اوساطا يهودية

● حسن بشارة ●

جديدة تريد طريقا اخر. طريق تعايش مع الشعب العربي الفلسطيني. وهذا ما يقلق احزاب السلطة الصهيونية. فليس صدفة ان تخرج السلطة اليوم ملفات كانت مخبأة منذ سنين ليقدموا العشرات من نشيطي الجبهة للمحاكم وهم يلجأون الى إشعال نار الفتنة في قرانا كما حدث في كفر مندا وكما حاولت السلطة الظالمة في دير حنا ليحولوا دون جماهيرنا ووحدة الصف.

وقال ان احدى عصي السلطة ما يسمى بالقائمة «التقدمية» التي جاءت استمرارا «للحركة التقدمية في الناصرة» التي وضعت امامها هدف اسقاط الجبهة ورئاسة توفيق زياد لبلدية الناصرة. وهم يعلنون اليوم ان هدفهم اسقاط توفيق زياد من عضوية الكنيست. وعرّى توفيق طوبي الزفة التي خلقتها السلطات ومحاولة إظهار قائمة ميعاري ـ افنيري بانها «وطنية». وتطرق الى ما كتبه افنيري من انه يريد تحرير الجماهير العربية من سجن ركاح متسائلا: بايدي من يريد ان يضع افنيري الجماهير العربية ؟ بايدي الانتهازيين المتقلبين الذين يدعون للحلول الامريكية ؟

ودعا طوبي الى تدعيم الشراكة والتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية وقوى المسحوقين التي يمثلها شارلي بيطون لانها الدعامة للنضال من اجل الحقوق والسلام العادل. واضاف بان شعبنا يعرف كيف يحافظ على وحدة الصف والاجيال الجديدة سوف ترد عليهم وتظل على العهد كما كانت مع الجبهة ومع الحزب الشيوعي وتحول يوم ٢٣ تموز، يوم ذكرى الثورة الخالدة في مصر، الى يوم نصر جديد في مسيرة الصمود والبقاء وانتصار حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

مفيد صيداوي في اجتماع فرع نقابة المعلمين في الخضيرة:
القيادة المعراخية تقوم طول الوقت بالتحريض ضد المعلمين العرب

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاثنين الماضي، اجتماع موسع لفرع نقابة المعلمين بهيئتيه السابقة والمنتخبة. وهو اول اجتماع يعقده الفرع بعد الانتخابات لمؤتمر النقابة ال ٢٦ وفروعها.

تحدث في الاجتماع تسفي هليفي سكرتير الفرع فلخص سنوات عمل الفرع محاولا اظهار المعراخ بمظهر الذي عمل وضحّى لخدمة مصالح المعلمين. وبعد ذلك تحدث ممثل الجبهة الدمقراطية في الفرع، مفيد صيداوي الذي قال: من الضروري عندما نلخص مدة اربع سنوات، ان نتوقف عند الدور التحريضي الذي قامت به القيادة المعراخية في الفرع ضد المعلمين العرب عندما اعتقلوا بعد اشتراكهم في المظاهرات بمناسبة مجازر صبرا وشاتيلا اذ اتهمهم سكرتير الفرع آنذاك بالتظاهر ضد أمن الدولة. كما رفض اعضاء الفرع استنكار عملية هدم بيت المعلم علي ناجي اغبارية من مصمص. وأشار صيداوي الى انه لم يعط أي تقرير مفصل عن الميزانيات السنوية للفرع. كما ان الفرع لم يقدم المساندة الكاملة لمعلمات رياض الاطفال في نضالهن ضد زيادة ساعات العمل. وعليه، قال صيداوي لا يمكن ان نمر على هذه القصورات مر الكرام.

ثم تحدث الاستاذ هاشم زحالقة ممثل قائمة «المعلم العربي» المستقلة(!) وحاول تفنيد ما قاله صيداوي مدافعا عن موقف سكرتير الفرع وقيادته المعراخية. أما الاستاذ محمود مصلح يونس (مبام ـ معراخ) فقد وافق صيداوي على ما أثاره وعارض أقوال زحالقة.

وبعد النقاش رشّح الاستاذ ايلي دهان رئيس قائمة المعراخ ليكون سكرتيراً جديدا للفرع فأيده ممثلا قائمة (م هـ) المستقلة(!) عبدالله مصالحة وعبد العزيز مواسي وممثل قائمة المعلم العربي المستقلة(!) هاشم مصالحة وعضوا المعراخ العرب محمود أبو عصبة ومحمود مصلح يونس الذي طالب جميع أعضاء الفرع بتأييد الترشيح.

أما عضوا كتلة الجبهة مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية فامتنعا عن التصويت. وفسر صيداوي هذا الامتناع قائلا ان امتناعنا هو تعبير عن معارضتنا لسياسة التجمع صاحب اللاءات الشهيرة. وهنا حاول الاستاذ محمود أبو عصبة (حت) ممثل المعراخ ان يدافع عن خط المعراخ السياسي فقاطعه صيداوي قائلا: اليوم انتخابات فاقرأ جيدا ما ينشره المعراخ في الصحف ووسائل الاعلام.

وانتخب المرشح سكرتيرا للفرع. ثم قدم السكرتير المنتخب خطوطا عريضة لعمله في الفترة القادمة.

بيت الفنانين العكيين:

«لن نخشى الارهاب. سيبقى الفن رمزاً للسلام والتقدم. نطالب بالكشف عن هوية المجرمين»

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدر بيت الفنانين العكيين في الأسبوع الماضي منشوراً وزع على الأهالي، وندّد فيه الفنانون العكيون باقتحام خمسة اشخاص مجهولين مرسم الفنان وليد قشاش في عكا القديمة وانهالوا عليه بالاسئلة والشتائم والتهديدات المخابراتية. وبعد لكمة في بطنه حملوا معهم خمسة لوحات واغلقوا الباب من الخارج ورموا المفتاح من النافذة.

ويضيف المنشور: من المعروف ان مجموعة من الفنانين العكيين كانوا اقاموا معرضاً لاعمالهم ولوحاتهم قبل حوالي شهرين ولاقى الاستحسان والتشجيع وانتقل الى مختلف القرى العربية الأمر الذي أثار حقد أجهزة السلطة التي تريد منع شباننا من التعبير عن طموحاتهم ومن الوقوف الى جانب شعبهم الفلسطيني ورسم قضاياه ومستقبله في دولته المستقلة.

واستطرد المنشور: اننا ندرك أن هذا العمل الاستفزازي لم يقصد به وليد قشاش وحده، بل يستهدف وحدة الفنانين جميعاً وارهابهم، للاستمرار في سياسة الأهمال وترحيل المواطنين العرب. واضاف المنشور: علمنا ان عضو البلدية السيد رمزي خوري ارسل رسالة احتجاج الى مدير الشرطة في عكا يطالبه بالكشف عن هوية الجناة ومعاقبتهم. واننا نأمل من اعضاء البلدية العرب الآخرين أن يحذوا حذوه. واختتم المنشور: اننا نقولها مدوية باننا سنبقى على الطريق وسيبقى الفن في خدمة التقدم والسلام واخوة الشعوب الحقيقية وخدمة لبلدنا وشعبنا.

الحكم على شاب من عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الاحد ٨٤/٧/١ على الشاب خالد محمد صبح من عرابة بالسجن لمدة سنة منها ٦ اشهر سجن فعلي والاخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني وتهم ملفقة اخرى.

وجاء الحكم ضد هذا الشاب ضمن سلسلة المحاكمات التي تقوم بها السلطات لعدد من شباب القرية الذين نشطوا في الثلاثين من أذار، الذكرى الثامنة ليوم الارض.

مخيم عمل تطوعي في قرية كفربرعم المهدومة



● المتطوعون اثناء بناء الدرج المؤدي الى الكنيسة ●
.. سيبنون ايضا الدرج المؤدي الى.. العودة !

● حيفا ـ من ادوار جريس ـ انتهى مساء الاحد ٨٤/٧/١ مخيم العمل التطوعي الثاني الذي نظمته «حركة العودة ـ ابناء كفربرعم التقدمي» في قرية كفربرعم المهدومة وبالذات في كنيسة القرية ومدرستها.

واستمر المخيم ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد ٦/٢٩ ـ ٧/١) واشترك فيه عشرات الشبان من عكا وحيفا والناصرة وحركة «جش المستقبل». وقد بنى المتطوعون درجا مؤديا الى الكنيسة وذلك للجلوس في ساحتها وحولها وازالوا الاعشاب والاوساخ من بناية المدرسة القديمة.

واستغلت الامسيات لعقد ندوات ثقافية ففي الامسية الاولى تحدث الاستاذ نمر سمير ابن القرية المهدومة عن قضية ارتباط موضوع القرية بالقضية الفلسطينية ككل وشارك في النقاش العديد من الشبان. اما الامسية الثانية فكانت امسية سمر قدمت فيها الاغاني الفلكلورية والوطنية كما قرئت القصائد التي كتبها الشبان والشابات المتطوعون.

اجتماعان للجبهة في عين السهلة وعرعرة

* سالم جبران : شعبنا المنطلق كالمارد قادر ان يهزم كل الاحزاب الصهيونية مجتمعة وان يسحق قائمة اعوان افنيري وان يضاعف قوة الجبهة *

● عين السهلة وعرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد مساء الاثنين ٧/٢ في قرية عين السهلة اجتماع في بيت السيد شاهر عيسى، تحدث فيه الدكتور امين رفول فأكد على دور الجبهة والحزب الشيوعي في معركة البقاء للجماهير العربية في اسرائيل وصيانة منجزاتها ونضالاتها. وفضح مؤامرات الاحزاب الصهيونية ضد الجماهير العربية مؤكدا على ضرورة التجند لانجاح وزيادة تمثيل الجبهة.

وفي قرية عرعرة عقد في منطقة «خور صقر» اجتماع تحدث فيه نائب رئيس تحرير الاتحاد سالم جبران فقدم بيانا سياسيا شاملا عن اوضاع المنطقة ودور الشباب في معركة الانتخابات واكد على ضرورة واهمية التجند لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وعرّى جبران قائمة افنيري ـ ميعاري مؤكدا ان هذا الدور التخريبي الذي تقوم به ضد جماهيرنا العربية سيفشل كما فشلت من قبل كل المحاولات التي قامت بها السلطة واعوانها في القوائم العربية المستقلة (!) وقال: ان العناصر التي تجمعت في اطار هذه القائمة هي خليط عجيب من انتهازيين ووصوليين ومحبي كراسي ابتداء من الحركه التقدمية في الناصرة التي كل همها هو التحريض السافل على جبهة الناصرة الدمقراطية وبلدية الناصرة وتوفيق زياد شخصيا، وصولا الى ايتام قائمة حنا حداد الطائفية المنبوذة والشراذم ذات التاريخ الطويل في خدمة المباي وبقية الاحزاب الصهيونية. وقال ان ميعاري الذي تصوروه ورقة رابحة ومفاجئة لن يخدع احدا بل انه حرق نفسه سياسيا بهذا الانحدار المعيب على طريق التخريب على وحدة الصف.

وقال سالم جبران: هذا الشعب المنطلق كالمارد قادر ان يهزم كل الاحزاب الصهيونية مجتمعة وان ليسحق قائمة الردة والاستسلام لاعوان افنيري وان يعزز من قوة الجبهة برلمانيا وشعبيا. ورصيد الجبهة النضالي وقيادتها المجربة والشريفة يستحقان من شعبنا كل الدعم والوفاء.

□ التجربة التي أصبحت مثلاً يُحتذى أمام كل الشعب الفلسطيني .. هل نُفرِّط بها ؟!

بعد الوصول ، عبر أقسى معاناة ، الى القمة هـل يمكن ان نتدحرج القهقرى الى الوادي ؟!

* نقاش مع الحُجَج والمزاعم الرئيسية للبؤر المعادية للجبهة *

■■ بقلم : سالم جبران ■■

□ لقد قلنا، دائما، إن الانتخابات ليست بالنسبة لنا معركة على عدد من المقاعد البلدية او البرلمانية بل مناسبة يكون فيها العقل الشعبي والحسّ الشعبي متفتحين، بشكل خاص، مما يسمح لنا ان نخوض المعركة على ما هو أهم من كل المقاعد ـ على ضمير شعبنا ـ حتى نسعد برؤيته يتألق، وعياً ونضجاً.

ولا بأس بأن نستفيد من هذه المعركة الانتخابية الحالية للحوار حول مختلف القضايا والنقاش مع مختلف الطروحات الغريبة والخطيرة التي يلقيها بعض الاخوة «الانفتاحيين» من أعضاء «الحركة التقدمية».

إنهم ـ وهذا وسام شرف لهذا الشعب الذي يحاصرهم من كل جانب ـ لا يجرؤون على كشف كل اوراقهم بصراحة. في الزوايا والخبايا سمعناهم يعيّروننا : «انتم تهتمون بالسياسة اكثر من اللازم». «الشعب تهمه حلول مشاكله اليومية مثل الشارع العام وشبكة المجاري اكثر مما تهمه القضية الفلسطينية. وصراخكم، ايها الشيوعيون، تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية». «الناس شبعت خطابات وشبعت مناشير». وعندما كنا نسألهم : «اذن، هل تقترحون النضال المسلّح ؟» كانوا يجيبون : «بالطبع لا. بل الاتصالات المكثفة مع الدوائر الرسمية وطرح القضايا بشكل «علمي» و«موضوعي» و«مبرمج» و«مخطط» الخ..».

وحين كنا نقترح دعوة جماهير الشعب، صاحبة الوطن، الى القاء كل ثقلها في المعركة، كان ذلك في نظرهم «غوغائية ماركسية». وحين كانت تقام مخيمات العمل وتنطلق الطاقة كُلّية القدرة للناس البسطاء في انتاج ابداعي، كانوا يرتجفون هلعاً من هذا الشعب، المنطلق من القمقم، الواثق بنفسه، المستعد للعطاء والتضحية.

وفي الحقيقة فان تيارين اثنين، بالاساس، برزا في اطار الجبهة، منذ الفترة المبكرة جداً ـ التيار المستند الى الشعب بأوسع قطاعاته والذي يرى في الجبهة اداة تنظيمية للطاقة الشعبية الهائلة، وهذا التيار ضمّ الشيوعيين والاكثرية الساحقة من الاخوة الاكاديميين والتجار والطلاب ذوي المناخ الشعبي الدمقراطي النقي. وبالمقابل، تيار «النخبة» الذي كانت قوة المدّ الشعبي قد جرفته الى اطار الجبهة. وفي البداية انتشى بالتصفيق. ولكنه، بعد فترة وجيزة، أدرك ان المعركة طويلة وشاقة وتتطلب التضحيات. فبدأ يفتش عن مسارب للرّجعة. وعبر عن نزعته الرجوعية ـ الورائية هذه بالعُقد المعادية للحزب الشيوعي وبافتعال الأزمات شبه المستمرة مع الحزب الشيوعي، اولا، ومع كل من لا يوافقون على عقليتهم واقتراحاتهم الورائية.

وهنا، بدأت الممارسة الارتدادية تُبلْورُ حُججاً «فكرية» من أبرزها :

● الشيوعيون يركزون على السياسة «اكثر من اللازم» بل هم «يستغلون» العمل البلدي والجبهوي لمآرب سياسية «حزبية» !

● الشيوعيون ـ وهم الحزب المنظَّم ، المنضبط وذو التجربة الطويلة الغنية ـ «يسيطرون» على الجبهة ، أو ـ كما صاغها «فيلسوف» المرتدّين في الناصرة : الحزب الشيوعي «يحتوي» الجبهة !

لقد أظهرت جبهة الناصرة طول نَفَس مدهش ومرونة هائلة في معالجة هذه النّزعات المَرضية للعقلية الارتدادية ، بهدف إنقاذ أصحابها أو ـ على الأقل ـ إنقاذ مَن هو قابل للانقاذ . ولقد كانت الجبهة ، حقاً ، معنية بأن لا يسقط ولا حتى شخص واحد ، ان لا يحترق أي زميل ، لأن في هذا ـ في حساب المسؤولية والمصلحة ـ خسارة للشعب .

ولكن يبدو أن الفرْز كان حتمياً في ظل النشاط الانقسامي التخريبي للزمرة الارتدادية . وكانت النتيجة مشرِّفة للشعب . فالذين سقطوا كانوا أفراداً قلائل . صحيح انهم يحملون عقلية «النبلاء» ، «والنخبة» ، «الأفندية» ، «وعليّة القوم» . ولكن الأكثرية الساحقة ، الأمينة على طريق الجبهة وخبرتها وتجربتها ومستقبلها ، أثبتت انها، هي الجبهة وان المتساقطين سقطوا وحدهم . وخلال عملية جدلية ، تموج بالحيوية ، قويت الجبهة ، بالذات ، من سقوط العناصر الارتدادية الرجعية الحاقدة .

ليس صحيحاً ، لتحليل هذه الظاهرة ، الاكتفاء بإبراز «العقد الشخصية» فقط لأصحابها . فلم يكن دافعهم ، فقط ، الركض وراء الكراسي . قد يكون البعض منهم مجنون كراسي حتى ان رأسه مليء بالكراسي من أصناف مختلفة ورُتب مختلفة . ولكن المعركة هي ، في الحقيقة ، معركة بين اتجاهين تاريخيين : هل تستمر وتتعمق مسيرة الجماهير العربية ، قُدُماً وصعوداً ، على أساس خبرة كل السنوات الماضية وتطويراً لها ، ام تُنسف هذه التجربة كلها وتقذف في النار ، من أجل العودة ، الارتداد ، الى عقلية سياسية وفكرية سابقة ، رهيبة ، تقليدية ، تشرب أوهامها من الماضي الطبقي الأسود ؟!

ان بعض صبيان السياسة ومراهقيها يحاولون ، ترديداً لسخف مقولات مفكرين رجعيين انتدابيين ، ان يقسّموا شعبنا إلى قسمين : الشعب العربي الفلسطيني والشيوعية ! وكأن الشيوعيين سقطوا على هذه البلاد بالبراشوت من كوكب آخر أو هاجروا إليها ، تسللاً ، من رومانيا أو من الاتحاد السوفييتي ! وأحياناً يقسّمون شعبنا الى «قوميين» و «شيوعيين» . كأن يقولوا : الشيوعيون عنصر غريب على شعبنا وتراثنا وتقاليدنا .

ان هؤلاء السادة يفتقرون ليس فقط الى استيعاب روح العصر ، بل ، أيضاً ، يجهلون ، جهلاً مُطْبِقا ، تاريخ شعبنا وتجربته المكتسبة .

● أولاً ، عالمياً : لقد انتهت ، الى غير رجعة ، عهود تمثيل البرجوازية ، وحدها ، للقضية القوميّة . ففي عصرنا ، إما ان نجد الطبقة العاملة والفلاحين شريكاً نشيطاً مع البرجوازية أو ان نجد البرجوازية شريكة مع الطبقة العاملة والفلاحين (بوصفهما القوة الطبقية القائدة للعملية القومية) . وأحياناً ، كما في كوبا وفيتنام وأنغولا وموزمبيق وأثيوبيا وغينيا بيساو ، نجد الطبقة العاملة وحزبها الثوري ، أداة الخلاص القومي ، المتدمج بالخلاص الاجتماعي . في القرن السابع عشر ، أيها السادة النائمون ، كانت البرجوازية تحتكر القضية القومية . وأما في عصرنا فألف شكر للطبقة العاملة ، تاريخياً ، إذا قبلت بشراكة البرجوازية الكبيرة !

●● وهل صحيح حقاً : هل هنالك من ينكر الدور القيادي للشيوعيين في مقاومة الاقتلاع والترحيل ؟ هل هنالك من ينكر الدور القيادي للشيوعيين في مقاومة الحكم العسكري ؟ هل هنالك من ينكر النضال البطولي للشيوعيين لحماية هويتنا القومية من التشويه والتمزيق والطمس ؟ هل كان بإمكان أجيالنا الصاعدة أن تعرف تاريخنا القومي وأدبنا القومي بدون الدور الريادي للشيوعيين من الرعيل المؤسس ؟ من نظّم هبة شعب بكامله ضد مجزرة كفر قاسم ؟ السيد كامل ظاهر ؟ ومن وحّد شعبنا في وجه رياح التشريد ؟ القس رياح ابو العسل ؟ ومن حافظ الى التصاق ذاكرة شعبنا بصفورية والمجيدل والدامون وميعار ؟ السيد محمد ميعاري ؟!!

ومما لا شك فيه أن أشد الأكاذيب وقاحة وغرْباً هي أكذوبة «تسلط» الحزب الشيوعي وإحتوائه للحلفاء في إطار الجبهة . هل أخذت جبهة الناصرة أو كفر ياسيف أو شفاعمرو أو الطيبة أو باقة الناصرة أو الرينة أو ام الفحم ، يوميا ، قراراً الا بالاجماع ؟! ومن بادر الى إقامة الجبهة ؟ أليس الحزب الشيوعي ؟ وفي سبيل إقامة الجبهة العريضة ـ للنضال ـ تنازل الحزب الشيوعي للحلفاء ، رفاق الطريق غير الشيوعيين ، عن مقعدين من أصل خمسة مقاعد في الكنيست . وكان رحب الصدر سخياً ، في إعطاء الحلفاء أكبر المواقع في العمل البلدي . ولم يكن هذا تكتيكاً أو مناورة ولا منة من منطلق الاستعلاء ، بل انطلاقاً من الرغبة في توسيع قاعدة المناضلين ضد الظلم والظالم ، ولتقصير عمر المعاناة والعذاب . ان كل الذين يفترون ، الآن ، على الحزب الشيوعي يذكرون محادثة تاريخية مسجّلة جرت في الناصرة عشية التشكيل النهائي لجبهة الناصرة الدمقراطية . قال أحد الزملاء ، المناضل الجبهوي الدكتور باسم توما : «القضية ناضجة ، ولو نزلت قائمة الحزب الشيوعي وحدها لاكتسحت أكثرية ساحقة من مقاعد المجلس البلدي» . وكان جواب اميل حبيبي ، على الفور ، ومن منطلق مبدئي : «لو كنا سنأخذ وحدنا ٧٠٪ وكنا سنأخذ مع الحلفاء ٧٠٪ فقط . فلن نتردّد في بناء الوحدة الجبهوية ، الضرورية تاريخيا ، وليس لأكثرية مقاعد البلدية ، فقط» .

وبعد هذا يحرك المرتدّون المتساقطون ألسنتهم ليفتروا على الحزب الشيوعي بأنه «يحتوي» و «سيطر» و «تسلط» الى آخر هذه الاسطوانة المهترئة ؟!!

ولكننا نعترف ان الشيوعيين عنيدون جداً ، لا يمكن كسرهم ، بأية حال من الأحوال ، حين يجري النقاش أو الصراع على الطريق ، على البرنامج ، على الخبرة المكتسبة والمستقبل .

ان كل المزق والبؤر التي تحاول ، الآن ، الافتراء على الحزب الشيوعي تنطلق ، في هذا ، من موقف طبقي رجعي . فهي تكاد تنكر على العمال انهم بشر . فكيف يقول الشيوعيون ان الطبقة العاملة هي العمود الفقري وهي القيادة للشعب كله . وإنطلاقاً من النقاش على هذه المسألة الجوهرية ـ مسألة المسائل ـ فإن توجّه الشيوعيين هو توجّه النضال المثابر العنيد ، بعقل وبشجاعة ، بحماسة وبطول نفس بينما أولئك المثلون «النواعم» للعقلية الرجعية يلتهبون وينطفئون ، يتخذون من «النضال» هواية ، يوماً ، يندفعون ، وفي اليوم التالي ، يختبئون . كيف بعد هذا ، يمكن للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والطلاب والشباب ، لأكثرية الشعب الساحقة ، أن تعطي هذه «النوعيات» زمام القيادة ؟

انا نعتقد ان صيغة الجبهة هي الإطار المناسب ، تاريخيا ، لاستيعاب كل الطاقات المستعدة للعطاء في شعبنا على أساس برنامج وطني ـ دمقراطي ، برنامج المساواة القومية والكرامة وبرنامج الحل العادل لقضية شعبنا ، القضية الفلسطينية . وحتى لو كانت هنالك «تناقضات» بين العمال والفلاحين والتجار والمثقفين ، وحتى لو كانت هنالك تناقضات بين الشيوعيين وأمزجة فكرية وطنية غير عمالية ، فإن هذه التناقضات تظل جانبية ، هامشية ، تافهة ، أمام وحدة المصالح من جهة ، والتناقض العدائي للشعب كله مع السياسة العنصرية الصهيونية ، من جهة أخرى .

ان الطبقة العاملة ، مستعينة بكل خبرتها التاريخية وبكل حكمة القيادة الثورية ، بذلت وتبذل ، طول الوقت ، كل جهد ممكن لحماية وحدة الصف وتعزيزها وتوسيعها وتعميق الثقة المتبادلة بين كل الحلفاء . وبالمقابل ، فإن الشريحة «الانفتاحية» افتعلت وتفتعل المعاذير والحجج الواهية وتنظّم الاستفزازات لضرب وحدة الصف وبعثرة الطاقات في صراع الاخوة ، بدل الصراع الموحّد ضد الظالم .

ولأن هذه الحقيقة تبرز ، لأوسع قطاعات شعبنا ، فإن الفئات غير العمالية ـ التجار والمتمولين والحرفيين وأصحاب المهن الحرة المستقلين ـ يتقبلون ، بأكثريتهم الساحقة ، الطريق الذي تقترحه الجبهة ، يقترحه الحزب الشيوعي ، وتبدي تخوفاً ، ان لم نقل رفضاً ، لمتاهات تلك القشرة الرجعية ، المعزولة والمعادية للشيوعية .

انا نثق ان شعبنا ، الذي نحن منه وله ، دائماً وبدون قيد او شرط ، سوف يجترح مأثرة مضاعفة في هذه الانتخابات البرلمانية ، الهامة الى أقصى حد : سوف يُضاعف من تمثيل جبهته في الكنيست وسوف يطفئ ، في الوقت نفسه ، كل صوت يرتفع ضد مسيرة شعبنا وتجربته ووحدة صفه ويتطاول على الوحدة الوطنية الجبهوية للشعب .

وما أسخف تلك العقلية ، البائدة تاريخياً التي تتوهم ان شعبنا ، بعد ان وصل ، عبر أقسى معاناة الى قمة إنجازاته ـ وحدة الصف الجبهوية ـ يمكن ان يتدحرج ، القهقرى ، الى القاع ، الى عصر القيادات الرجعية والخاملة التي فات زمانها ، ولن يعود ـ لن يعود ، أبداً □□



● صورة من المهرجان الشعبي الضخم في عرابة البطوف ، في يوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٨٤ ـ قسم الأرض والشعب : لا تراجع عن وحدة الصف الوطنية الجبهوية ●



فخور بالانتماء للحركة «التقدمية»

الموضوع : مقال تحت عنوان : المحكمة العليا تدعم موقف..
نشر في صحيفتكم بتاريخ ٨٤/٦/٢١

فوجئت بقراءة المقال المذكور اعلاه وذلك لفحواه المليئة بالتشهير والتحريف وعدم التدقيق في قرار المحكمة العليا وفحوى الموضوع وتوجه البلدية المحترمة.

أرجو لفت نظركم للامور التالية :

ـ انني عضو في الحركة التقدمية وانا فخور بهذا، ولكني تقدمت للمناقصة كمقاول وليس كعضو حركة تقدمية. لذلك لا ارى مبررا لكم او أي حق كي تقوموا بكتابة مغرضة كما جاء في عنوان المقال، هذا بالرغم من موقف البلدية للمناقصة التي تقدمت بها كوني عضوا في الحركة التقدمية.

ـ كذلك قمتم بإلصاق كلمة العطاء «المزور» في عنوان المقال، وانتم على علم بأن ما وراء هذه الكلمة هو تشهير والحاق اضرار كبيرة في نطاق عملي.

ـ على ضوء ما تقدم ارجو أن تقوموا بنشر اعتذار وتصحيح لما جاء في مقالكم المذكور والا وجدت نفسي مضطرا للتوجه للقضاء ومطالبتكم بدفع الاضرار المتسببة عن كتابتكم لغرض تشهير وتضليل.

ـ أرجو ان يتم ذلك خلال اسبوع من تاريخ كتابي هذا.

مع الاحترام
توفيق لحام ـ الناصرة

● لم يأت في الخبر المذكور اي ذكر لانتماء السيد توفيق لحام السياسي. والاشارة الى الحركة التقدمية جاءت فقط في اطار الحديث عن احد اعضاء كتلتها في البلدية، السيد رمزي ابو ناجي، الذي هو شريك ايضا للسيد لحام.

● لم نقصد التشهير او الحاق اية اضرار للسيد توفيق لحام واعماله. فما جاء في الخبر عن التلاعب والتزوير يتعلق بالتصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه للمحكمة عضو البلدية عن كتلة الحركة «التقدمية» وهو شريك السيد لحام، السيد رمزي ابو ناجي. فقد جاء في الخبر ان السيد ابو ناجي استغل مركزه كعضو في البلدية وقدم طلبا خطيا لرئيس البلدية طالبا الاطلاع على ملف المناقصة (لتطوير مدرسة)، وبالفعل اتيح ذلك للسيد ابو ناجي حين حضر الى البلدية في ٨٤/٥/٤. وعلى اثر ذلك، في ٥/١٠ صدر امر من المحكمة العليا يقضي بالتوقف عن تنفيذ مشروع تطوير المدرسة.. بناء على طلب السيد لحام في ٥/٦ (بعد يومين من قيام السيد ابو ناجي بالاطلاع على الملف). ثم تبين خلال بحث الدعوى في المحكمة ان السيد رمزي ابو ناجي قدم تصريحا كاذبا مشفوعا بالقسم (!) يقول فيه انه اطلع على الملف في ٨٤/٥/٧. (لكي يظهر انه اطلع على الملف بعد تقديم الدعوى وبذلك يستر على قيامه باستغلال مركزه في عضوية البلدية لخدمة مآرب الشراكة في العمل). وقد انكشف هذا الامر امام المحكمة اذ ان السابع من ايار صادف يوم الاستقلال وهو يوم عطلة لجميع المكاتب والدوائر الرسمية بما في ذلك البلديات.

من هنا جاء التلاعب والتزوير اللذان ورد ذكرهما في الخبر. واذا فهم بأي شكل آخر فمعذرة.

● تبقى القضية الاساس هي ان «الاتحاد» استهدفت من نشر الخبر اظهار الحقيقة للجمهور. وهذا ما حصل. ولو ان السيد توفيق لحام قرأ الخبر بتمعن اكثر لما احتاج الى كتابة رسالته المذكورة اعلاه. ومن جهتنا فليبق فخورا بمثل هذه الحركة وأعمالها آنفة الذكر. ولكنه بهذا، لا يستطيع ان يغير شيئا في حقيقة ان احد قادة حركته قام بتزوير الحقيقة لخدمة مآرب شخصية مالية ضيقة. فمزيدا من التفاخر بالانتماء لهكذا حركة.

رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تنظم سباق الضاحية الثاني في المدينة



● المتسابقون يستعدون للانطلاق من ساحة بلدية شفاعمرو. ويشاهد أمامهم الرياضي زاهي عليان الذي أشرف على تنفيذ السباق ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ نظمت رابطة الطلاب الجامعيين في مدينة شفاعمرو يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) سباق الضاحية الثاني اشترك فيه حوالي ١٥٠ شابا وفتاة من مختلف الأعمار واستمر السباق ثلاث ساعات ونيف.

وقسم المتسابقون الى ثماني مجموعات وكانت النتائج على النحو التالي:

● سباق ٨٠٠ م ـ بنات (١١ ـ ١٢ عاما):

١) أمل لبيب خوري. ٢) ياسمين توفيق قدري. ٣) سناء عمر خازم. ٤) بشرى خالدي

● سباق ١٠٠٠ م ـ بنات (١٣ ـ ١٤ عاما):

١) امال سليمان خالدي. ٢) منال صليبا. ٣) زينات حسون. ٤) وردة سواعد.

● سباق ١٠٠٠ م ـ بنون ـ (١١ ـ ١٢ عاما)

١) ميسر رشيد بركة. ٢) مراد نصرالله. ٣) اكرم سمير مشيعل. ٤) يوسف هندي.

● سباق ٢٠٠٠ م ـ بنون ـ (١٣ ـ ١٤ عاما)

١) مصطفى قدقصي. ٢) عامر نخلة. ٣) غصوب حاج

● سباق ٢٠٠٠ م ـ بنات (١٧ ـ ١٨ عاما)

١) منى قرعاوي. ٢) سناء فرح. ٣) ايمان حلاحلة

● سباق ٣٠٠٠ م ـ بنون (١٥ ـ ١٦ عاما)

١) عمر ابراهيم مصطفى. ٢) سامر صبحي نخلة. ٣) جبور الياس جبور.

● سباق ٤٠٠٠ م ـ بنون (١٧ ـ ١٨ عاما)

١) أمل نايف ابو سمرة. ٢) جمال عطارية. ٣) عامر عثيناوي

● سباق ١٠ كم

١) خالد نعامنة، من قرية عرابة: قطع المسافة خلال ٣٤,٥ دقيقة. ٢) عاطف ابو حمود. ٣) علي الملك.

وتجدر الاشارة الى أن عددا من المشاركين في سباق العشرة كيلومترات لم يتقيدوا بنظام السباق وحاولوا الغش الا ان لجنة التحكيم أقصتهم عن المسابقة.

وفي نهاية السباق جرى مهرجان توزيع الكؤوس التقديرية على الفائزين بالمرتبات الاولى تبرع لها عدد من أصحاب المحال التجارية في البلدة وشخصيات أخرى. كما تم توزيع الميداليات الذهبية والفضية التي تبرع بها مجلس عمال شفاعمرو.

وأثنى المنظمون على دور شرطة المدينة في انجاح السباق ومرافقتها للعدائين في شوارع البلدة واحيائها المختلفة

وعقب الرياضي النشيط زاهي عليان الذي اشرف على السباق قائلا:

«مزيد من التنظيم كان بالامكان انجاح السباق بشكل افضل ولكن مجرد اجراء السباق يعتبر انجازا للرابطة التي تعاني من نقص في الامكانيات المادية تحول دون تنظيم أفضل للسباق».

هذا ووزع الكؤوس والميداليات على الفائزين السادة عدنان حمادة ومجيد عموري ورفيق سعد وتوفيق نصرالله. وتبرع السيد يوسف سلامة بمئات أكياس المرطبات للمشاركين.

المئات تشارك في الاحتفال الشعبي بارتقاء فريق مكابي طمرة الى الدرجة الاولى

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شارك حوالي ٧٠٠ شخص من قرية طمرة الجليلية ومن قرى ومدن عربية مختلفة من الجليل، مساء الاثنين الماضي (١٩٨٤/٧/٢) في الاحتفال الشعبي الكبير الذي نظمته ادارة فريق مكابي طمرة بمناسبة ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى. وجرى الاحتفال في «منتزه طمرة» الذي تبرع بمبلغ مئتي الف شيكل للفريق اضافة الى عشرين الف شيكل شهريا وتخفيضات ملموسة في مصاريف الحفل.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي عدنان خطيب، عضو ادارة الفريق فرحب بالضيوف وأعلن ان مثابرة جميع لاعبي الفريق بدون استثناء بقيادة المدرب القدير محمود حلومة ودعم وتشجيع الجمهور العريض دفعا الفريق الى الدرجة الأولى.

ثم تحدث السيد عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي فحيى اللاعبين والمدرب والجمهور على الانجاز الطيب وقال: منذ تسلم ادارتنا الجبهوية للمجلس في العام ١٩٨٠ عايشنا تطورا كبيرا للرياضة في البلدة. وأضاف ان المجلس المحلي بادارته الدمقراطية دعم منذ تسلمه ادارة المجلس الرياضة في البلدة ولن يبخل في المستقبل في مواصلة الدعم املا ان تتحقق الاخوة الرياضية في القرية.

ثم هنأ السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي باسم رؤساء المجالس المحلية العربية وباسمه الفريق الصاعد مؤكدا ان الجماهير العربية في البلاد تعتز بهذا الانجاز الرياضي الرائع.

ثم تحدث رئيس لجنة الرياضة في مجلس طمرة المحلي ونائب الرئيس السيد محمد حسن كنعان فهنأ أبطال طمرة على الارتقاء، مؤكدا ان فريق مكابي اثبت طيلة الموسم انه أهل للصعود بالرغم عن كل المؤامرات التي حيكت ضده للحيلولة دون ارتقائه. وقدم باسم المجلس المحلي هدية مالية بمناسبة الارتقاء قيمتها ثلاثمئة الف شيكل.

وتحدث أيضا مركز منظمة «مكابي» ناتان سالوفاتيك فهنأ الصاعدين بهذا الحدث مدعيا «انه بفضل منظمة «مكابي» تلعب اليوم ثلاث فرق عربية في الدرجة الاولى. ولم يعلن عن هدية منظمته بمناسبة الصعود الا أنه تبين فيها بعد انه تبرع باسم المنظمة بمبلغ (٢٥) الف شيكل؟! ألي فضل هذا على الفرق العربية؟!!

وقدم عضو ادارة فريق هبوعيل طمرة، السيد عادل ابو الهيجاء تهاني فريقه الى الفريق الشقيق بمناسبة الارتقاء وتبرع باسم الفريق بمبلغ عشرين الف شيكل. وكان لهذه التحية وقع خاص مؤثر على الحاضرين واستقبله الحضور بحماس بالغ يعكس حرص أهالي طمرة على وحدة الصف الرياضية أيضا.

وخلال الحفل البهيج دُعي محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي لالقاء كلمته فهنأ المحتفين مؤكدا انه في ارتقاء الفريق تحقق مكسبان: الأول محلي وهو أن يلعب فريق طمراوي ولاول مرة في الدرجة الاولى والمكسب الثاني قطري وهو أن تلعب خمس فرق عربية ولأول مرة في هذه الدرجة.

وفي نهاية كلمته قدم محرر «الاتحاد» الرياضي هدية «الاتحاد» لأفضل لاعب في الفريق الطمراوي في الموسم الماضي وهي عبارة عن تذكرة سفر الى اليونان ذهابا وايابا. وقال المتحدث:

الاختيار كان صعبا للغاية. فالارتقاء لم يتحقق بفضل لاعب واحد أو اثنين. فمنير عزام ذاد عن مرماه ببراعة متناهية وامامه وقف نضال عاقلة كالصخرة التي تحطمت عليها جميع الهجمات وعمر شحادة أثبت أنه صانع العاب ماهر. واذ تفاخر اللد بوجود ثلاثة اخوة في فريق واحد (أبناء بتوديس) تفاخر طمرة بوجود ابناء همام الثلاثة. سعيد الناشئ، ورؤوف ذو ضربات الرأس المحكمة وعدنان «هداف بالجملة». واذ صعد الفريق الطمراوي الى الدرجة الاولى بفضل فارق اهداف عن منافسه، مكابي عكا فذلك بفضل (٣١) هدفا سجلها رأس الحربة المتألق عدنان همام وهذه الحقيقة دفعت اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي باختيار عدنان افضل لاعب في الفريق في الموسم الماضي. فهنيئا له ولبلده!

وقوبل قرار الاختيار بالتصفيق الحاد الذي عبّر عن صحة الاختيار وصفق الجمهور مطولا لتجمه عدنان همام الذي تسلم الهدية وهو يتكئ على عصا بعد عملية جراحية بسيطة اجريت له في الاسبوع الماضي.

هذا وحضر الاحتفال مندوبون عن ادارات فرق عربية هي: مكابي شفاعمرو ومكابي اخاء الناصرة وهبوعيل مجد الكروم واكسال وطمرة. وحضر ايضا النجم النصراوي عزمي نصار وقدمت له هدية تقديرية لاشتراكه في مباراة الفريق الطمراوي الودية مع فريق اوترخت الهولندي.

وفي أثناء الحفل الفني الرائع بقيادة المطرب الطمراوي حسين أعمر والزجال الفلسطيني السويطي اللذين غنيا اغاني خاصة بالفريق، قدمت كؤوس وجوائز تقديرية للاعبي الفريق:

منير عزام، عادل حجازي، نضال عاقلة، ماجد خطيب، محمد نايف كنعان (ابو سمير)، رابق خلف، مازن عواد، رؤوف همام، سعيد همام، عمر تركي عواد، عمر شحادة، ماريو خلول، جلال أسدي، وليد خطيب، رجيب ابو رومي، وحيد ياسين، عدنان همام، المدرب واللاعب محمود حلومة.

وفي اثناء الحفل انهمر سيل من تبرعات الحضور وصل الى مبلغ مليونين ونصف المليون شيكل هذا عدا رصيد السحب الخيري الذي جرى على بطاقات بيعت قبل وفي اثناء الحفل وتبرع بالجوائز أصحاب المحال التجارية والمؤسسات في طمرة.

● «الاتحاد» الرياضي يختار عدنان همام افضل لاعب في الفريق في الموسم الماضي فيطيّره الى اليونان ● المؤيدون يتبرعون بمبلغ مليونين ونصف مليون شيكل ● ومنظمة «مكابي» تتبرع بمبلغ ٢٥ الف شيكل!؟ ●

● منير عزام، حارس مرمى فريق مكابي طمرة بعد تسلّمه كأسا تقديرية وقلم باركر من ادارة فريقه ● ويظهر في الصورة أيضا مقدمو الجوائز وهم (من اليسار الى اليمين): حسن عواد، ناتان سالوفاتيك، مروان عواد عضو المجلس المحلي، عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي طبيب ومدلك الفريق.

● اللاعب عدنان همام (في الوسط) يتسلم جائزة «الاتحاد» الرياضي، تذكرة سفر الى اليونان، من محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي. ويشاهد في يمين الصورة عريف الاحتفال المربي عدنان خطيب ● (تصوير علي نصار)

مباريات ودية في الكاراتيه

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ جرت مساء يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) في مركز «مريم بواردي» في عبلين مباريات كراتيه باشتراك (٣٠) لاعبا من نوادي عبلين وطمرة وكابول وكريات حايم وغفعات اولغا وذلك في مباريات القتال الحر والكاتا.

وقسم المشاركون في مباريات الكاتا الى ثلاث مجموعات:

١) فتيات: وفازت بالمرتبة الاولى نيله زهران من نادي مار جريس في عبلين بادارة المدرب مزيد يعقوب. وفازت بالمرتبة الثانية سمدار شمش من نادي غفعات اولغا تلتها في المرتبة الثالثة ليمور اليطان من نادي كريات حايم.

٢) اولاد (حتى سن ١٠ أعوام): فاز بالمرتبة الاولى يعقوب اليطان من كريات حايم وجاء في المرتبة الثانية زياد حمد من نادي كابول باشراف المدرب منير سعد وفي المرتبة الثالثة لاقي خوري من عبلين.

٣) كبار: فاز بالمرتبة الاولى سمير عوالي من نادي المركز الجماهيري في طمرة باشراف المدرب منير سعد وجاء في المرتبة الثانية حايم غبرتيلوف من غفعات اولغا وفي المرتبة الثالثة عمر عثمان من نادي مار جريس في عبلين.

وقسم المشاركون في «القتال الحر» الى مجموعتين:

١) صغار: فاز بالمرتبة الاولى غسان حمادة من نادي كابول وفي المرتبة الثانية لاقي خوري من نادي مار جريس وفي المرتبة الثالثة زياد حمد من كابول.

٢) كبار: فاز بالمرتبة الاولى مفيد الشيخ احمد من نادي مار جريس وفاز حايم غبرتيلوف من غفعات اولغا وفاز جمال حلاس من عبلين بالمرتبة الثالثة.

وحكمت المباريات لجنة تحكيم مؤلفة من: شالوم اليطان (حزام اسود دان ٣) ودافيد كوهن (دان ٢) ومزيد يعقوب (دان ٢) وتنان بن هاروش (دان ٢) ومنير سعد (دان ٢).



لفتة تكريمية للاعبي الطيبة القدامى

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ جرت يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) مباراة ودية بكرة القدم بمناسبة عيد الفطر السعيد بين قدامى اللاعبين في فريق هبوعيل الطيبة وبين الفريق الحالي أسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

واستمتع الجمهور الغفير بهدف السبق الذي سجله الدكتور يونس جبالي بضربة مقص خلفية رائعة الجد. سجل درويش جابر هدف التعادل لفريق الشباب. حسمت نتيجة المباراة بضربات الترجيح وكانت لصالح فريق القدامى بالنتيجة ٥:٤

وبعد المباراة انتقل جميع اللاعبين الى قاعة مجلس عمال الطيبة والقيت الكلمات بهذه المناسبة قدمها كل من عدنان جابر مسؤول قسم الرياضة في مجلس الطيبة المحلي الذي نظم اللقاء. ووزعت مداليات تذكارية لجميع المشاركين وزعها كل من المدرب ابراهيم حبيب والاداري القديم محمد ذيب عازم، ممثل الجبهة في لجنة الرياضة في مجلس العمال وكذلك رئيس لجنة الرياضة في المجلس السيد سعيد جابر.

وتحدث الرياضي عبد القادر ظاهر باسم اللاعبين القدامى فأشاد بالمبادرة وأثنى على منظميها مشيرا الى ضرورة وأهمية تكرارها في المستقبل.

ولعب فريق القدامى بالتركيب الآتي:

حسام مصاروة، عمر مصاروة، سامي مصاروة، علي شريم، عبد الرازق نصيرات، يونس جبالي، عبد القادر ظاهر، محسن حاج يحيى، عبد الحليم ابو راس، عبد الله جابر، صادق حبيب، عبد الفتاح جابر، يوسف سعيد، خليل ظاهر، سعيد عازم.



الصفحة ٦ — الخميس ٥ تموز ١٩٨٤

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الطيبة تحيي المؤتمر

● الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ المحاولات العديدة التي بذلها الحاكم العسكري واعوانه لتفرقة الصفوف وبذر اليأس والخنوع في النفوس تبخرت وعقد فرع الجبهة الشعبية في القرية اجتماعاً يوم السبت الماضي حضره عدد من اللاجئين واصحاب الاراضي والعمال تأييداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين.

وقد تكلم في الاجتماع عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة التنفيذية في الجبهة الشعبية وسكرتير فرع الجبهة في القرية. وقد استعرض في كلمته احوال الشعب العربي وتعرض الى مشكلة الاراضي واللاجئين ثم دعا الى توحيد الصفوف وتأييد المؤتمر.

وقد قرر المجتمعون تأييد الجبهة الشعبية تأييداً تاماً في نضالها ضد الاضطهاد القومي وتحية مؤتمر الاراضي واللاجئين.

كذلك استنكار حملة الاعتقال والنفي والاقامة الاجبارية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء..

وقد عقد هذا الاجتماع اثر حملة منظمة قام بها الحكم العسكري ضد الجبهة الشعبية واتصل خلالها بالاساتذة والطلاب ليهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور لانهم يتبرعون للجبهة ويشترون نشرتها.

وقد بلغت برجاله الوقاحة ان طلبوا من بعض اولئك الناس مقاومة الجبهة الشعبية والانفضاض عن سكرتيرها في القرية عبد الحميد ابو عيطة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣)

○ على الماشي ○

□ يكتبها: نبيه القاسم □

■ أحدثكم اليوم عن صديقين لي.. لا يجمع بينهما غير ميزة الصدق في التعبير عما يجيش في الرأس والقلب..

الأول، هادىء الى حدود الاثارة، قليل الكلام، يكتفي بهز كتفيه أو تحريك عينيه أو بلفظ بعض الحروف، وفي أحسن الحالات، بعض الكلمات.

والثاني، لا يسكت أبداً. كثير الكلام، يُعلّق على كل صغيرة وكبيرة، لا يهنأ له عيش اذا لم يجد مَن يُكلمه ويُجادله ويُثيره..

وصدقهما يبرز في حبهما لأرضهما ووطنهما وشعبهما واخلاصهما للجبهة..

كلاهما ينتقد الجبهة.. ولا يصوّت الا للجبهة..

صديقي الهادىء الصامت، لا تعجبه كل الأنظمة العربية ويشتمها دائماً، والجبهة كما يرى تظل الهدف والبديل الوحيد والاختيار الذي لا ثاني له.. ويوم تبنّت الكنيست بأغلبية الأصوات قانون ضم القدس العربية وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الدولة اكتأب.. وصمت وغرق بين صفحات ديوان مظفر النواب..

وأيضاً صديقي الثاني، كثير الكلام، لا تعجبه كل الأنظمة العربية وأيضاً ينتقد الجبهة وحتى الاتحاد السوفييتي.. فلماذا لا يقوم الاتحاد السوفييتي بتدمير نيويورك مثلاً.. هكذا يسألني.. ولماذا الجبهة تتساهل مع أعدائها.. لماذا لا تعريهم وتقطع كل علاقة معهم.. لماذا هذا التساهل وهذا التسامح؟! ويصدف أن أمرّ وإياه بجانب برج قديم يُقال أنه من أيام الصليبيين.. فيثور ويقول: كيف نرضى أن نبقي آثار الغرباء المستعمرين في بلدتنا الجبهوية؟! وأضحك وأعلق: وكيف حافظ الاسبان على آثارنا في بلادهم؟ فيرفض المقارنة ويقول: اننا نختلف، والاندلس فردوسنا المفقود، بينما الصليبيون غزاة غرباء.. ويطول الشرح والكلام..

وتمر أيام وشهور.. وصديقاي على موقفهما.../

لكن أحداث الأسابيع الأخيرة، خاصة قضية التنظيم الارهابي اليهودي شدتني لزيارة صديقي الهادىء.. ولم أجده كما تعودت، يحمل كتاباً او يستمع الى المذياع.. وانما منهمكاً في تشييد بناء جميل يشدك اليه.. ولمّا سألته ماذا تفعل: نظر اليّ بهدوء وقال: إنها القدس.. اذا كان العرب لا يحسنون المحافظة عليها.. فانني احفظها وأحميها في بيتي.

أما صديقي الثاني، فقد فاجأني وغيري من سكان الرامة عندما رأيناه ـ بحكم موقعه المسؤول في المجلس (بعد الانتخابات الأخيرة) يشيد برجاً عالياً تُزينه قناطر جميلة في أعلى بقعة في البلدة.. بينما البرج الصليبي لم يبق منه الا القسم القليل.. ولمّا سألته لماذا أبقى على هذا القسم قال ـ ليكن عبرة لكل مَن يتجاهل التاريخ. وسألته: ولماذا هذا البرج وهذه القناطر؟ قال: لنؤكد ان ما يستحق البقاء فوق أرضنا هو ما تصنعه سواعدنا الجبهوية القوية.

هل، حقا، تعرف وطنك؟



قرية عربية جبهوية في منطقة الناصرة تقع على رابية تشاهد منها سهل حطين ويرتبط اسمها بشهداء معركة فاصلة بين العرب والصليبيين.

١) ما اسم القرية؟
٢) ما اسم المعركة؟
٣) من القائد العربي لهذه المعركة؟

اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة الى قص الصور من «الاتحاد». وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه. ومن ثم اشتراكك في السحب النهائي على: ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً ٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً واياباً.

تضامن عالمي مع الشعب الفلسطيني

اسبوع فلسطين في بولونيا

مئات من شبيبة اتحاد الطلبة البولوني، والاصدقاء البولونيين، حضروا في ١٥ ايار (مايو) الفائت مهرجانا تضامنياً مع الشعب الفلسطيني في مدينة لودز البولونية.

الاسبوع كان من تنظيم رابطة الطلبة اللبنانيين بالتعاون مع اتحاد الطلبة البولونيين، والمتحدثون اكدوا على ضرورة صيانة وحدة منظمة التحرير والوقوف في وجه المساعي التي غرضها تفتيت وحدتها.

العلمان الفلسطيني واللبناني تصدرا المنصة، الى جانب صورة قائد م.ت.ف وعليها عبارة «م.ت.ف» باللغة البولندية.

وشاركت ممثلية م.ت.ف في المهرجان حيث وجه عمر باحة التحية للقوى الوطنية اللبنانية التي ناضلت مع المقاومة الفلسطينية جنبا الى جنب. وتتضامن معها في هذه البلاد الان. واكد المتحدث ان م.ت.ف ستتجاوز التدخلات العربية في شؤونها وان المرحلة تتطلب تعزيز وحدة المنظمة ووحدة القوى المعادية للامبريالية والصهيونية.

في المهرجان عرض فيلم «يوم الارض» من انتاج مؤسسة «صامد» وقدمت باقات من اطفال الشبيبة الدمقراطية البولونية اسكتشات فنية اهدتها الى اطفال فلسطين.

نائب استرالي:
«ان شعباً له تاريخ كهذا يستحيل ابادته»

قامت لجنة حقوق الانسان الفلسطيني الاسترالية بالتعاون مع اتحاد عمال فلسطين ـ فرع استراليا، بتنظيم معرض للصور ـ والملصقات الفلسطينية، قاعة «أ ت.سيس» في سيدني.

افتتح المعرض، في ٤ نيسان (ابريل) الفائت النائب جورج بيترسون، رئيس لجنة حقوق الانسان الفلسطيني في مدينة ولنفوغ الذي استخلص «ان شعبا له تاريخ كهذا يستحيل ابادته». وقدمت فرقة صبرا وشاتيلا رقصات شعبية فلسطينية، وتم عرض أشرطة وافلام عن فلسطين ونضال الشعب الفلسطيني.

انتهى المعرض يوم ١٤ نيسان الماضي، ولكن الحملة الصهيونية لم تنته بعد، اذ ذكرت صحيفة «جويش تايمز» ان الجالية اليهودية طلبت من الحكومة وقف المساعدات عن القاعة.

والمعروف ان القاعة هي تعاونية اقامها ٣٥ فنانا من فناني الطليعة الاستراليين، وتدعم حكومة ولاية سيدني هذه القاعة، مثل غيرها من القاعات الفنية والمراكز الثقافية، وقد رفض مدير القاعة السيد غاري سانفستر ان يرضخ للاحتجاجات الصهيونية.□□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/١٦)

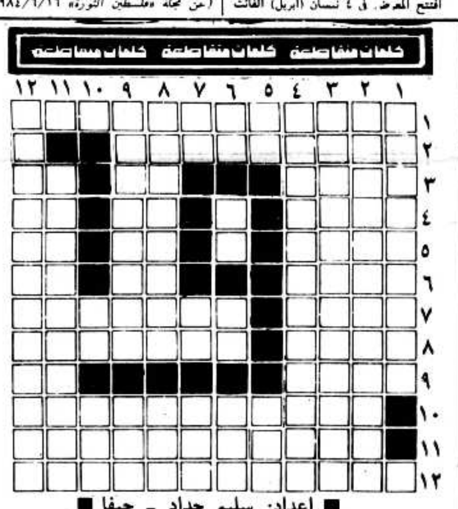
و
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
و

اليوم، الخميس، ٧/٥

ستبث كلمة الجبهة في التلفزيون بعد الساعة التاسعة والنصف مساء في اطار برامج الدعاية الانتخابية.

البث باللغة العبرية وسيرفق بترجمة عربية.

كلمات متقاطعة



■ اعداد: سليم حداد ـ حيفا ■

الكلمات الافقية:

١) رئيس تحرير «الاتحاد» + وكالة الانباء الفلسطينية
٢) للنهي + عكس صلب + وسيلة اتصال
٣) ثلثا جيل + اداة استفهام (معكوسة) ـ امنح ـ للتأفف
٤) احسان + ثلثا روح ـ للنهي ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٥) ضارب الاهداف (مبعثرة) ـ اترك ـ متماثلان
٦) جمع فيل (معكوسة) ـ حب ـ نصف تدمر
٧) فرع + ضمير منفصل ـ اجنبي + نعم
٨) دولة عربية (غير معرفة) ـ افتتح + مريض
٩) حيوان قطبي + لا يستغني عنه الخياط ـ لمس
١٠) جزيرة الحرية + مجلة نظرية ثورية محلية + حرف عطف
١١) الاسم الثاني لقلعة جبهوية في الجليل + الاسم الثاني لمرشح جبهوي
١٢) دولة عربية (معكوسة) + خصم + مجلة الادب والثقافة التقدمية

الكلمات العمودية:

١) كلنا مع.. + يتلو البرق
٢) مرشح جبهوي + عاصمة اسيوية
٣) احسن لاعب كرة قدم محلي لهذا العام (معكوسة) + حرف الجبهة
٤) حزب المصائب (غير معرفة) + عكس تحت + اله + جدة (بالعامية)
٥) اشتاق ـ للسؤال
٦) متماثلان ـ ست الحبايب ـ مجلة الشباب (غير معرفة) ـ اصل
٧) يشاهد (مجزومة) ـ نثر ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٨) حرف + عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ قبر (معكوسة)
٩) فنان فلسطيني (معكوسة) ـ شاع
١٠) حرف عطف ـ حرف + عكس جزر
١١) مؤرخ فلسطيني (معكوسة) + متماثلان
١٢) احدى المنظمات التي تتكون منها الجبهة + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) ستالينغراد
٢) الطين + بلا
٣) مهر ـ يا + مي
٤) خلف ـ يس + ز
٥) ظل ـ لو + اق
٦) ولد ـ طريق + دي
٧) حب ـ رب ـ يافا
٨) بر ـ طن + شر + هو
٩) لاح ـ مات
١٠) لحن + شروق + خون

الكلمات العمودية:
١) سامح + طوي + ل ل
٢) تلة + ذلل + حاء
٣) اعرف ـ دبز حن
٤) ل ل
٥) يم ـ قرط
٦) في ـ بين
٧) غي + شارل
٨) ربا + موطني + ر
٩) المساواة + او
١٠) توفيق زياد + ذ

وصلنا الفاز من: عزمي يونس نصار (عرابة) واكرم عبد الحليم (كفر مندا) وبلال جبيلي (الناصرة) وموفق علي ابو ريا (سخنين) ويوسف احمد خلايلة (سخنين) وهند محمد شلبي (عرب الشبلي) واياس فهمي حمد (كابول) وعمر احمد حسن (المشهد) ووهيب فايز ابو يونس (سخنين) ونمر ابو احمد (الناصرة) ومحمد طاهر دراوشة ولاني علي دراوشة (اكسال) وعودة توفيق حلاق (الناصرة) وراوية جمال ابو زينة (ام الفحم) واميمة عبد الكريم تايه ونهاية خطيب (قلنسوة) وسحر رفعت عقله (الطيرة) وجلال احمد جبيلي (الناصرة) ونضال يوسف عاصلة (عرابة) واحمد كمال عثمان (نحف) ويحيى محمد يحيى (اكسال) وابراهيم عبد الحفيظ اغبارية (مصمص) وقيس موسى ابو راس (الطيبة) وشيرين فيصل جبيلي (الناصرة) ووليد عامر من كفر قاسم وعبد الباسط عثمة من نحف (طالبان في جامعة الهندسة في بودابست ـ المجر).

أبو الشمقمق يقول!!



الامريكي «الجنتلمان»!

فيما ضج العالم كله استبشاعاً للقرصنة الاسرائيلية الرسمية، التي تعيد الملاحة المدنية الدولية الى عهود الرايات السوداء ذات الجمجمة البشرية والحربة الهمجية، تصر وزارة الخارجية الامريكية على التزام الصمت..

وبرر الناطق الامريكي الرسمي هذا الصمت بقوله: ان الولايات المتحدة قررت انتظار التفسير الاسرائيلي لقيامها بالقبض على السفينة القبرصية. واضاف مبعوث «هآرتس» (٣ الجاري) في واشنطن الى ذلك قوله: «ورفض الناطق ان يصف العملية بأية صفة. ولكنه أكد ـ دام فضله ـ ان الولايات المتحدة تؤيد مبدأ حرية الملاحة. ومع ذلك أكد انه من الضروري وزن كل عمل بحد ذاته وفحص الاسباب المرتبطة به».

يعني «جنتلمان» متكامل..
و«متعقل».
و«غير متشنج».
و«علمي».
وكله..

لقد المحت الصحف الى ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) تلقى اشارة بأن «ابو جهاد» موجود بين ركاب السفينة القبرصية. وصحيفة بريطانية اكدت ان «كارلوس» هو المقصود. وان اوساط الحكومة الليكودية «ينتظرون مفاجأة».

فهل سيغير هذا الامر شيئاً من موقف «الجنتلمان» الامريكي؟ هل علينا ان ننتظر منه «القبول» بهذا التفسير؟

هل يبقى انسان عاقل يحتمل هذه «الاخلاق»؟ هل يبقى وطني فلسطيني ينتظر اي خير من هذا «الجنتلمان»، من هذه «الاخلاق»، من هذه «الاداب»؟

الامر فظيع وفظيع جداً.

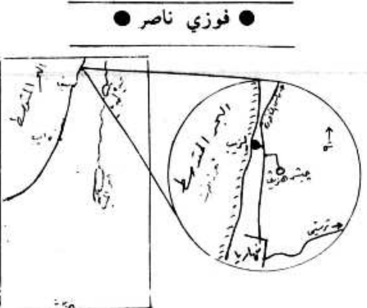
فكيف تريدونني، أنا الانسان، أن أصفه؟

(ابو الشمقمق)



الزيب

● فوزي ناصر ●



منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة أقام الكنعانيون هنا مدينة ميناء خدمت منطقة واسعة على مدى آلاف السنين. تغيّر حاكموها جيلاً بعد جيل، وظلّت الزيب ميناءً هاماً أضاف اليه العباسيون مهمّة حراسة الساحل الغربي لدولتهم.

وحين سيطر عليها الصليبيون منحوها للفرسان الألمان الذين أقاموا آنذاك تنظيماً صحيًا في عكا ـ كان ذلك سنة ١١٩٠ م ـ وسرعان ما تحوّل هذا التنظيم الى تنظيم عسكري.

أقام فيها العرب بعد أن احتلها المملوكي بيبرس في عام ١٢٧١، وظلت محطة هامة على الطريق الساحلي.

في الخامس عشر من أيار من العام ١٩٤٨ ـ يوم أُعلن قيام دولة اسرائيل ـ احتلت الزيب وشرد أهلها.

في المكان اليوم كيبوتس (جيشر هازيف)، حفريات، منتزه عام ومتحف. المدخل من الشارع الرئيسي نهاريا ـ رأس الناقورة، في منتصف الطريق تقريباً.

ركن الاطفال



للخوف عينان واسعتان

(حكاية روسية)

كان ياما كان، كانت هناك جدة عجوز وحفيدة مفناج ودجاجة نقاقة وفأرة نقارة.

وكن في كل يوم يذهبن لجلب الماء. وكان عند الجدة دلوان كبيران، وعند الحفيدة دلوان أصغر، وعند الدجاجة دلوان بحجم خيارتين وعند الفأرة دلوان بحجم كشتبانين.

كانت الجدة تأخذ الماء من البئر، والحفيدة من الجرن والدجاجة من البركة، والفأرة من الحفرة.

وعندما كن يقفلن عائدات كان صوت الماء عند الجدة تريو ـ و ـ خ، بليو ـ و ـ خ! وعند الحفيدة تريوخ! بليوخ! وعند الدجاجة تريوخ ـ تريوخ ـ بليوخ ـ خ! وعند الفأرة تريوخ ـ تريوخ ـ تريوخ! بلوخ ـ بليوخ ـ بليوخ! وفي احدى المرات ذهبن لجلب الماء فملأن الدلاء ورجعن الى البيت عبر البستان.

وفي البستان شجرة تفاح تحمل تفاحات كبيرة. وتحت الشجرة جلس ارنب. هبت ريح فهزت الشجرة، وسقطت تفاحة على جبين الأرنب! قفز الأرنب قفزة جعلته بين أرجل حاملات الماء.

ففزعن ورمين الدلاء وهربن الى البيت ارتمت الجدة على المقعد، واختبأت الحفيدة خلفها، وطارت الدجاجة الى الموقد، واختفت الفأرة تحته. وتأوهت الجدة «اوه! كاد الدب ان يسحقني!»

وبكت الحفيدة: «هجم علي ذئب مرعب يا جدتي!»

وقاقت الدجاجة على الموقد: «كو ـ كو ـ كو! تسلل الي ثعلب، وكاد ان يقبض علي!»

وصأت الفأرة تحت الموقد: «يا له من قط شنيع! كدت أموت خوفاً!»

اما الأرنب فهرب الى الغابة، وجلس تحت شجيرة، وأخذ يفكر: «يا للهول! اربعة صيادين، ومعهم كلابهم، طاردوني، فهربت لا الوي على شيء!»

لقد أصاب من قال: «للخوف عينان واسعتان فهو يرى ما لا وجود له».

(عن صحيفة «أنباء موسكو» ٧٧/٢٤)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤